

الرد على الجهمية للحافظ ابن منده

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله ربنا وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد الله ورسوله اما بعد فهذا هو درس الحادي والعشرون - 00:00:00

من برنامج الدرس الواحد الثالث والكتاب المطلوب فيه هو كتاب الرد على الجهمية للحافظ ابن منده رحمة الله وقبل الشروع في اكراهه لابد من ذكر مقدمتهم اثنتين المقدمة الاولى التعريف بمصنف - 00:00:16

وتنتظم في ثلاثة مقاصد المقصد الاول جر نسبه هو الحافظ الكبير محمد ابن اسحاق ابن محمد الاصبهاني يقى بابي عبد الله ويعرف بابن منده نسبة الى احد اجداده المقصد الثاني تاريخ مولده - 00:00:39

ولد سنة عشر وثلاثمائة وقيل بل في السنة التي تليها المقصد الثالث تاريخ وفاته توفي سنة خمس وتسعين وثلاث مئة وقيل بل في السنة التي تليها وله من العمر بضع وثمانون سنة ورحمة الله تعالى رحمة واسعة - 00:01:11

المقدمة الثانية التعريف بالمصنف وتنتظم في ثلاثة مقاصد ايضا المقصد الاول تحقيق عنوانه اسم هذا الكتاب هو الرد على الجهمية كما جاء في النسخة الخطية وبه ذكره غير واحد من اهل العلم - 00:01:40

المقصد الثاني بيان موضوعه قرر المصنف رحمة الله تعالى في كتابه هذا جملة من المسائل الاعتقادية رادا على الجهمية المبطلين المقصد الثالث توضيح منهجه جرى المصنف رحمة الله على طريقة اهل الحديث - 00:02:06

في سياق المرويات مسندة وربما علقها وتكلم عن رتبتها وقسم كتابه الى تراجم دون ذكر كلمة باب او فصل نعم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. قال الحافظ بنده رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:34

الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. قول الله جل وعز يوم يكشف عن ساق وما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك واختلاف الصحابة والتابعين في معنى تأويله - 00:03:09

حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف الاصم بنى شابورة قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب النيسابوري نصر قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا هشام بن سعد حاء وحدثنا ابراهيم بن محمد الجبيولي بمكة - 00:03:27

قال حدثنا ابراهيم بن عيسى الشيباني البصري قال حدثنا سعيد بن سعيد قال حدثنا جعفر بن ميسرة الصناعي يعني عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري - 00:03:48

رضي الله عنه انهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نرى ربنا عز وجل يوم القيمة؟ قال انتم ضامنون في رؤية القبر ليلة البدر صح ولا ليس فيها سحاب؟ قالوا لا - 00:04:04

قال فانكم لا تضامنون في رؤية احدهما فاذا كان يوم القيمة نودي ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد سيعبد شيئا الا تبعه حتى لا يبقى الا المؤمنون فيأتיהם الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا - 00:04:18

فيقول هل بينكم وبينه اية فيقولون نعم يكشف عن ساق فلا يبقى احد من كان يعبد الله عز وجل الا ولو ساجدا فذكر الحديث اخبرنا وخبرنا احمد بن الحسن بن عتبة الراسى بمصر قال حدثنا - 00:04:41

او حضن الفرج وحدثنا وقال وحدثنا عبد الله ابن جعفر الوردي ابن مصر قال حدثنا يحيى ابن ايوب المصري قال حدثنا يحيى بن بيكير قال حدثنا الليث ابن سعد عن خالد ابن يزيد - 00:05:02

عن سعيد بن هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سالم الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال به

ويكشف عن ساقيه جل وعز. قال ابو عبدالله وهذا حديث ثابت باتفاق من البخاري ومسلم للحجاج - 00:05:18

فقد رواه ادم ابن ابي ياس عن الليث ابن سعد عن خالد عن سعيد ابن ابي هلال عن زيد ابن اسلم مثله وقال يكشف عن ساقه جل وعز وقد اختلوا الصحابة في معنى قوله جل وعز يكشف عن ساق - 00:05:38

ساق المصنف رحمة الله تعالى حديث ابي سعيد هذا المتضمن لكشف الرب سبحانه وتعالى عن ساقه. وهو حديث صحيح مخرج في الصحيحين كما تقدم في درس كتاب رؤية الله تبارك وتعالى لابن النحاس - 00:05:56

وقوله في الحديث الثاني ويكشف عن ساقيه جل وعز ان صحت النسخة فان هذه اللفظة بالتسمية شادة والمعروف في الصحيحين وغيرهما من دواوين الاسلام العظام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:06:19

ويكشف عن ساقه ولم يذكره مثني وتقدم التنبيه الى ان قوله صلى الله عليه وسلم يضامون فيه ضبطان اثنان احدهما ضم التاء وتحفيض الميم والثاني فتح التاء وتشديد الميم وبينما الفرق بينهما - 00:06:39

ثم اشار المصنف رحمة الله تعالى الى اختلاف الصحابة بمعنى قوله جل وعز يوم يكشف عن ساق ولم يختلف الصحابة رضوان الله عليهم في اي من ايات الواردة بالقرآن الكريم مما يتعلق بالصفات الا في هذه الآية كما نص على ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:07:08

وتلميذه ابن القيم وقد احسن المصنف رحمة الله تعالى اذ ذكر اختلافهم في تأويل الآية ومعناها ولم يعبر كما عبر بعض المتأخرین لان الصحابة اختلفوا في صفة الساق فان الصحابة لم يختلفوا في صفة من صفات الله سبحانه وتعالى ابدا - 00:07:34

كما نص على ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية وانما اختلفوا في هذه الآية هل هي دالة على صفة الساق؟ ام غير دالة؟ مع اجماعهم على اثبات صفة للسائل لربنا عز وجل - 00:07:59

وبين المقامين فرض فان الصحابة مجتمعون على اثبات الصفات بلا خلاف بينهم ولكنه اختلفوا في هذه الآية هل هي دالة على الصفة ام لا نعم فاخبرنا علي ابن العباس ابن ابي الاشعث الغزي في غزة فقال حدثنا محمد بن حماد الطهراني قال حدثنا عبد - 00:08:15

قال اخبرنا الثوري عن مسلمة ابن كهيل عن ابي الزهراء عن ابن مسعود في قوله جل وعز يوم يكشف عن ساق قال عن ساقه قال ابو عبد الله هكذا في قراءة ابن مسعود ويكشف بفتح الياء وكسر الشين. ذكر المصنف رحمة الله تعالى - 00:08:42

هذا الاثر عن ابن مسعود في قراءته وانه كان يقرأها مثنية عن ساقيه وهذا الاسناد اسناده حسن وليس في شيء من الاثار الثابتة تسمية الساقين الا هذا الاثر واما الاخبار المرفوعة فانما فيها - 00:09:01

ذكر المفرد وكان الشيخ ابن باز رحمة الله تعالى يستدل في اثبات القدمين مثنية بعموم حديث ان الله خلق ادم على صورته فيمكن ان تخرج هذه الآية بتفسير الحديث لها بان الصفة تتبت على التثنية - 00:09:26

الحاقا لها بنظيرها واخذا من حديث الصورة. نعم واخبرنا علي بن العباس قال حدثنا محمد بن حماد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن التبمي عن ابي عن ابيه عن - 00:09:51

عن ابراهيم في قوله جل وعز يوم يكشف عن ساق قال ابن عباس يكشف عن امر عظيم ثم قال قد قامت الحرب على ساق قال ابراهيم وقال ابن مسعود رضي الله عنه يكشف عن ساقيه فيسجد كل مؤمن ويقصر كل كافر فيكون عظما واحدا - 00:10:06

وحدثنا عمر بن الريبع بن سليمان بمصر قال حدثنا بكر بن سام قال حدثنا عبد الغني بن سعيد بن قال حدثنا موسى بن عبد الرحمن عن ابن زریج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه وعن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله يوم يكشف عن ساق قال - 00:10:26

شدة الاخرة واخبرنا محمد ابن ایوب ابن حبیبنا الرقی قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن سعید ابن ایوب مریم قال حدثنا محمد ابن یوسف الفریابی قال حدثنا وارقی عن ابن ایوب نجیح عن مزاد في قوله جل وعز يوم يكشف عن ساق قال عن شدة الامر قال ابن عباس - 00:10:47

اشد ساعة تكون يوم القيمة. واخبرنا علي ابن العباس قال حدثنا محمد بن حماد. قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا عن قتادة في

قوله جل وعز يوم يكشف عن ساق قال عن شدة الهم قال ابو عبد الله اختلفت الروايات عن عبد الله ابن عباس - 00:11:09

رضي الله عنهم في قوله جل وعز يوم يكشف عن ساق وروى اسامة بن زيدان الكلمة عن ابن عباس رضي الله عنهم يوم يكشف عن ساق بالياء وضمنها وقال يا قوم - 00:11:29

الحضرمي وعن ابن عباس انه قرأ يوم تكشف عن ساق بالباء مفتوحة يستبين منها ما هو غائب عنها ومن قرأ يكشف يبين عن شدة وهي قراءة الائمة السبعة وكذا قرأ طلحة بن مصرف والاعمش قال ابو عبد الله عن ابن مسعود - 00:11:44

يكشف عن ساق بفتح الياء وكسر الشين قال ابو حاتم السخطيان. وقرأ الاخفش نفسه هذا القلم حاتم كل الاخطاء اللي قرأها الاخ صحيح ان هذا اخطاء وكتاب قافح بالاخطاء. قال ابو حاتم السجستان - 00:12:07

قال ابو حاتم السجستان وقرأ الاخفش نكشف عن ساق بالنون فهو بالآخر الاعمى وقرأ ما يؤسف له ان اكثر الكتب التي صنفها ائمة السلف في الاعتقاد لما طبعت طبعت وفيها اخطاء كثيرة - 00:12:25

هذا الكتاب وفي كتاب اللذاكاء اصول اعتقادي اهل السنة والجماعة وفي كتاب النزول وصفات الدارقطني فيبضم الله وجهها من يتبعها طبعة صحيحة. نعم فقرأ نكشف عن ساق ذي النون على معنى قراءة عبد الله - 00:12:47

واخبرنا علي ابن احمد ابن الازرق بمصر قال حدثنا احمد ابن محمد ابن مروان قال احمد قال حدثنا احمد ابن محمد ابن ابي البغدادي

قال حدثنا يحيى ابن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى - 00:13:07

صلى الله عليه وسلم يوم يكشف عن ساق يكشف الله عز وجل عن ساقه. ذكر المصنف رحمة الله تعالى فيما سلف قل فالصحابية رضوان الله عليهم في تفسير هذه الاية - 00:13:27

فقد صح عن ابن مسعود رضي الله عنه انه فسرها بساق الرب سبحانه وتعالى فقال يوم يكشف عن ساقه وصح عن ابن عباس رضي الله عنه بانه فسرها بالشدة والكرب في ذلك اليوم - 00:13:43

وقد احسن المصنف رحمة الله تعالى اذ ختم هذه الجملة بالحديث الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم المتصريح بان الساق في الاية هي ساق الرب سبحانه وتعالى. لانه اذا صح الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:03

كان قاطعا للنزاع وابن عباس رضي الله عنه انما فسر هذه الاية باعتبار الوضع اللغوي فان هذا الترتيب في لسان العرب يوم يكشف عن ساق معناه يوم يكشف عن كربة وشدة - 00:14:22

كما نبه على ذلك ابو يعلى الحراء في ابطال التأويلات ولا يقال ان ابن عباس اول فان ابن عباس فسر باعتبار الوضع اللغوي دون تعرض للصفة فان الاية ليست صريحة في سياقها انها من صفات الرب سبحانه وتعالى اذ لم يضف الرب سبحانه وتعالى اشتاق اليه في الاية - 00:14:41

ولو كانت الاية يوم يكشف عن ساقه او يوم يكشف عن ساقه عن القراءتين لكان النزاع منتفيا بصرامة الضمير في رجوعه الى الرب سبحانه وتعالى. ولكن الاية جاءت من غير اعادة الضمير اليه. وانما فيها - 00:15:08

ذكر الساق وقد بين حديث ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهم في الصحيح ان الساق المنكورة في هذه الاية هي ساق الرب سبحانه وتعالى ولم تختلف الصحابة في اثبات الساق لله وانما اختلفوا في دلالة هذه الاية عليها - 00:15:27

نعم. باب في قوله عز وجل يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد؟ ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يضع رجله في النار فتقول قط قط - 00:15:50

اخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان بن سابورا قال حدثنا صحيح بن هشام في نيسابور قال حدثنا احمد ابن يوسف قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمرا من ذي المنبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:16:07

تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوترت بالمتكبرين والمتجررين. فقالت الجنة فاني لا يدخلني الا عطاء الناس وسقطوا فقال جل وعز للنار انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي وقال للجنة - 00:16:32

انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملئها فاما النار فلا تمتنع حتى يضع الله فيها رجله فتقول قط قط .
فهناك تمتلى ويزوي بعضها الى بعض ولا يظلم الله جل وعز من خلقه احدا. واما الجنة فان الله جل وعز ينشأ لها خلقا -
00:16:52
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال ذهب فسلم على اولئك النفر وهم من
الملائكة تستمع ما يحيونك فانها تحياتك وتحية ذريتك قال فذهب اليهم فقالوا السلام عليك السلام -
00:17:18
ورحمة الله. قال فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم طوله ستون ذراعا فلا يزال الخلق ينقص بعده حتى الان
قال ابو عبد الله وهذا حديث ثابت لاتفاق من اهل المعرفة بالاثر. واحبر -
00:17:42

احمد ابن محمد ابن ابراهيم الوراق قال حدثنا عبد الله ابن يحيى قال حدثنا المقدم قال حدثنا اسعد بن عبد الله الخرساني قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى -
00:18:02
وبارز له او قدمه فتقول قط قط. وروى عن حرم ابن عمارة عن شعبة عن قتادة عن انس بن عمر عن حرب بن عمارة عن شعبة عن
قتادة عن اسنن النبي صلى الله عليه وسلم قال يضع رجاله في النار فتقول -
00:18:22
قال ابو عبد الله وهذا حديث ثابت باتفاق ذكر المصنف رحمة الله تعالى في هذه الجملة الاحاديث الثابتة في اثبات صفة الرجل والقدم
للرب سبحانه وتعالى فان من صفات ربنا الذاتية -
00:18:45

انقذوا مور الرجل كما صر بذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم تأتي تثنية الرجل قط في شيء من الاحاديث والاثار وقد
يستدل لتسميتها كما سبق بالوجه الذي كان يستدل به العلامة ابن باز وهو عموم حديث ان الله خلق ادم على صورته -
00:19:08
اما القدمان فقد جاءت تدنتهما بالاثار الصحيحة عن ابن عباس وابي موسى رضي الله عنهمما قال الكرسي موضع القدمين ذكر خبرا
اذكر خبر اخر يدل على ما تقدم. اخبرنا احمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن احمد بن -
00:19:34

قال حدثنا ابراهيم ابن ابي الليث قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن محمد ابن اسحاق عن يعقوب ابن عتبة ابن المغيرة ابن الاخنس عن
عكرمة بن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انسد قوله امية ابن ابي الصلف -
00:19:58

رجل وثور تحت رجل يمينه والنسر للاخرى ولكن من صدوق. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق صدق و قال والا تجلدوا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق قال ابو عبد الله وهذا حديث مشهور عن محمد ابن اسحاق -
00:20:17
رواه عبدة بن سليمان ويونس بن بكير وغيرهما واحبنا احمد بن سليمان بن خزلم قال حدثنا ابو زراعة قال حدثنا يوسف ابن بهلو
قال حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد ابن اسحاق ام بهلو -
00:20:47

ليس بلغة عرب فعلول بوهلو العكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق امية ابن ابي الصمت
في شعره حيث قال رجل وثور تحت رجل يمينه والنسر للاخرى وليت مرصد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ثم -
00:21:10
والحديث واحبنا عبد الرحمن ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا حديث ابن عباس وفيه تصديق النبي صلى الله عليه وسلم لما انشده
امية بن ابي صلب وهذا الحديث اسناده جيد -
00:21:36

وابن اسحاق انما يخشى من تدبيسه وقد صر بتحديث يعقوب له كما عند ابن خزيمة في كتاب التوحيد وهذا الحديث دال على
اثبات الرجلين لله عز وجل دون ذكرهما بالتسمية -
00:21:52

لقوله رجل وثور تحت رجل يمينه والنسر للاخرى. وليت مرصد يعني من اجل الله عز وجل الاخرى فتوصف الرجل اليمنى وتوصف
الثانية بالرجل الاخرى كالقول في اليد على الصحيح من قوله اهل العلم رحمة الله تعالى -
00:22:12
وانما صر الاستدلال على تثبيت الصفة بابيات امية وكان قد مات كافرا لان النبي صلى الله عليه وسلم صدق قوله هذا اذ ذكر حملة
العرش وانهم على هذه الصور فالرجل اليمنى -
00:22:35

ليحملوا من جهتها ملك على صورة رجل وملك على صورة ثور والرجل الاخرى يحمل من جهتها ملك على صورة نصر وملك على
صورة ليث ومما حبى الله عز وجل به اهل السنة -
00:22:56

انهم اهل تسليم وانقياد لما صحت به الاخبار كما اشار ابو جعفر الطحاوي الى طريقتهم بقوله ولا تثبت قدم الاسلام الا على ظهر

التسليم والاستسلام فاذا صحت الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم وجاءت الاثار عن الصحابة الاخيار بشيء من صفات ربنا عز

وجل - 00:23:16

سلمنا ورضينا من غير مماحلا عقلية الا ان ما ذكره امية في حال الشمس من انها تطلع كل يوم معدنة تجلد فان هذه الجملة قد انكرها

ابن عباس والصحابي اعرق - 00:23:41

بما ينكر النبي صلى الله عليه وسلم فقد ثبت عند ابن خزيمة ان عكرمة قال له وهل تجلد الشمس فقال انما حمله على ذلك الراوي. ما

معنى هذا الكلام ايش - 00:24:03

بحر البيت انت حول الدعوة احسن من محقق كتاب ابن خزيمة على العموم هذه الكلمة محمرة انما حمله على ذلك الروي ما

المراد به ما المراد لحد درس هرمون الطواف - 00:24:27

اخرا البيت. احسنت الروي هو الحرف الاخير من بيت الشعر فقال حمله عليها الروي يعني جاء بهذه الجملة لاجل موافقة البيت الاول

في رويه وهو الحرف الذي يختتم به بيت الشعر - 00:24:53

فدل قول ابن عباس هذا على ان ما ذكره من كون الشمس تجلد لا يصح والصحابي اعرف بكلام النبي صلى الله عليه وسلم منا فما

جاء عنه اولى من فهمها. نعم - 00:25:13

واخبرنا عبدالله البجلي قال حدثنا يزيد ابن محمد ابن عبد الصمد قال حدثنا بالنظر اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا

يزيد ابن ربيعة قال حدثنا ابو الاشعـب ابو الصنـعـانـي قال سمعت ثوبـانـ يـحـدـثـ عـنـ 00:25:32

النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبل الجبار عز وجل فيثني رجله على الجسر فيقول وعزتي وجلالي لا يجاوز يوم ظلم فينصف الخلق

بعضهم من بعض حتى انه لينسف الجماء من العقباء تتطحـهاـ النـطـحةـ 00:25:49

واخبرنا احمد بن سليمان بن حزلة قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو صالح قال حدثنا معاوية بن صالح الراشد بن سعد عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يطوي المظالم يوم الجمعة فيجعلها تحت قدمي - 00:26:08

الله فيما يجعلها تحت قدمه الا ما كان من اجل وعقر البهيمة وفضل الختم يعني الابكار. هذان الحديث ان لا يثبتان عن صلى الله عليه

وسلم وما مضى من الاحاديث كاف في تثبيت صفة الرجل والقدم لربنا عز وجل - 00:26:28

خبر اخر يدل على ما تقدم من ذكر القدمين اخبرنا خيثمة بن سليمان قال حدثنا اسحاق بن نصيبي قال حدثنا ابو حاتم وقوى حدثنا

ابراهيم ابن محمد ابن عمارة قال حدثنا احمد ابن يحيى الصوفي قال حدثنا شجاع بن مخرج - 00:26:48

قال حدثنا ابو عاصم عن سفيان عن مال الدهني عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال شجاع في حدث لانه سأله

النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل وعز وليس عمارة عمار الدهني - 00:27:08

ظنه خطأ راجعوه. نعم وعن قول الله عز وجل جل وعز كرسيه السماوات والارض قال كنسائه موضع قدمه والعرش لا يقادر قدره

قال ابو عبدالله هكذا رواه سجاء بن مخلد في التفسير مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال اسحاق بن سيار في حديثه عن

ابي - 00:27:28

اصل من قول ابن عباس وكذلك رواه اصحاب الثوري عنه. وكذلك روى عن مال الدهني وقوفا وروى ابو بكر الهزلي وغيره هو سعد

ابن جبير من قوله قال الكرسي وموضع القدمين رواه جعفر ابن ابي المغيرة عن سعد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم -

00:27:52

فقال الكرسي علمه ولم يتبع عليه جعفر وليس هو بالقول في سعيد ابن جبير. واحبنا بذلك احمد بن محمد بن ابراهيم مولىبني

هاشم قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب عن ابن ابي تمام. قال حدثنا ادم قال حدثنا شيخ عن مطرف عن جعفر - 00:28:12

ابن ابي هريرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله جل وعز كرسيه السماوات والارض قال علمك قال ابو عبد

الله وهذا حديث مشهور عن جعفر ابن ابي المغيرة لم يتبع عليه. وروي عن ابي موسى الاشعري ان الكرسي - 00:28:32

هي موضع القدمين واحبنا بذلك احمد بن ابراهيم البغدادي بمكة قال حدثنا محمد ابن يزيد قال حدثنا علي ابن مسلم قال حدثنا عبد

الحمد لله رب العالمين قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا ابن جحادة عن سلمة ابن كهيل عن عمارة ابن عمير عن أبي موسى قال - 00:28:52

وله أطيق تعطية الرحمه قال أبو عبد الله وروى نهشا عن الضحي كان ابن عباس السماوات قال علمه هذا خبر لا يثبت لأن الضحاك لم 00:29:12 يسمع من ابن عباس نهشا متوكلا على صحة قول ابن عباس وابي موسى ابن كرسي -

ما ذكره الربيع بن أنس عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم هذا الكرسي السماوات والارض فكيف بالعرش ؟ فأنزل الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره - 00:29:32

ذكر المصنف رحمة الله تعالى ما جاء من النقل في تفسير الكرسي وإن المنقول في ذلك معنيان اثنان أولهما أن الكرسي هو علم الله سبحانه وتعالى كما جاء هذا عن ابن عباس - 00:29:52

والقول الثاني هو أن الكرسي موضع القدمين كما جاء هذا عن ابن عباس وابي موسى الاشعري رضي الله عنهم والقول الصحيح منهما هو القول الثاني بصحبة الآثار بذلك وقد روي مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قوله ولا يثبت - 00:30:13

وانما يثبت موقوفا من كلام ابن عباس وكلام أبي موسى الاشعري رضي الله عنهم. وأما تفسير من فسره بالعلم وضعيف من وجهين أحدهما من جهة الرواية فان الرواية عن ابن عباس - 00:30:36

رضي الله عنهم جاءت من طريقين ضعيفين لا يثبتان ابدا والثاني من جهة الدراءة ما هو وجه الدراءة على أي ساعةليس علم الله اما الدراءة فان علم الله سبحانه وتعالى وسع كل شيء - 00:31:01

والكرسي إنما وسع السماوات والارض فمحال أن يكون معنى الكرسي في هذه الآية العلم نعم في قول الله عز وجل ولقد عهدنا إلى ادم من قبل فنسى لم نجد له عزما أخبرنا محمد بن محمد - 00:31:39

قال حدثنا احمد بن عاصم قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا يسار ابن كدام هاء وخبرنا علي ابن العباس الغزي قال حدثنا محمد بن حماد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا الثوري جمیعنا من - 00:32:00

عن المسلمين البطلين عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال إنما سمي الانسان لانه عهد اليه فنسى وقال عبد الله هكذا رواه الثوري ومسعر عن الأعمش ورواه اسقاق بن محمد وعبدة بن سليمان وغيرهما عن اللامشط - 00:32:18

عن أبي الضحي عن ابن عباس مثله وخبرنا اسحاق ابن ابراهيم ابن هاشم الاذري. قال حدثنا هارون ابن كامل قال حدثنا عبد والله ابن صالح قال حدثنا معاوية بن صالح قال - 00:32:38

حدثنا علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس قال ادم من قبل فنسى ولم نجد له عزما. يقول لم نجد له ازما وخبرنا اخذه ابن سليمان قال حدثنا محمد بن سعد العوفي قال حدثنا بها نبيه عن جده عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله ولقد - 00:32:52

عندنا إلى ادم من قبل فنسى فنسىما تقول لم نجد له حفظا وخبرنا عمر بن الريبع بن سليمان ابي يسرى قال حدثنا بكر بن سار قال حدثنا عبد الغني بن سعيد قال حدثنا موسى ابن عبد الرحمن - 00:33:12

عن ابن جريزن عن ابن عباس مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله عز وجل ولقد عهدنا إلى ادم من قبل فنسى ولم نجد له عزما يريد ولقد اهدنا إلى ادم لا يقرب الشجرة فنسى فتركها - 00:33:31

في عهدي ولم نجد له عزما يريد صبرا عن اكل الشجرة قال ابو عبد الله وكذلك قال ان قتادة وقال الحسن وعيادة ابن عمير لم يكن ادم من اولى العزم وخبرنا المصنف رحمة الله تعالى - 00:33:49

في هذه الجملة الآثار الواردة بمعنى قوله تعالى في صفة ادم ولم نجد له عزما ومعناها كما جاءت بذلك الآثار لم نجد له صبرا ذلك انه عهد اليه لا يقرب الشجرة التي في الجنة - 00:34:07

فنسى وترك عهد الله عز وجل ولم يصبر عن اكل الشجرة كما جاء ذلك في سورة البقرة والاعراف وهذه الآية فيها فائدة نفيسة مع دليل اخر وهي معرفة الدليل الدال على اولى العزم من الرسل - 00:34:30

فإن أهل العلم اختلفوا في عدة اولى العزم من الرسل على اقوال اصحابها انهم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم فما هو الدليل على هذا القول محمد - 00:34:52

لكنها ليست صريحة هذه الاية ليست صريحة نعم ذكرها في ايتين من القرآن جميعا هؤلاء الخمسة لكن نريد بدليلا صريحا تمنع ايش طيب العصر ان ادم خرج من بقيها يا عبد الله - 00:35:20

اي للشفاعة نعم احسنت لا اعلم من ذكر دليلا على هذه المسألة لكن هذا هو الدليل. فان حديث الشفاعة عد فيه هؤلاء الرسل الستة بذكر ادم عليه الصلاة والسلام وعلم ان هؤلاء الستة مخصوصين بالذكر في الشفاعة وهم ادم ونوح وابراهيم وموسى - 00:35:52
موسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم انهم اكملوا الرسل. ثم جاءت هذه الاية ولم نجد له عزما في وصف ادم دليلا على خروج ادم عليه الصلاة والسلام من هؤلاء في عزمه - 00:36:16

فبقوا هم لهم عزم وهو ليس له عزم عليه الصلاة والسلام نعم وخبرنا ابو عمر ما ادري ابن مو من ابن مؤمن احمد هذا خطأ ابو عمر ابن احمد - 00:36:33

الله وخبرنا ابو عمر ابن احمد ابن ابراهيم ابن حكيم المدين قال فهذا الدليل عليه؟ انظر الحديث اللي بعده ابو عمر ابن ابن ابو عمر ابن محمد ابن ابراهيم نسبه الى جده الاعلى - 00:36:56

وهنا نسبه الى جده الاقرب ابو عمر ابن احمد نعم قال حدثنا محمد ابن عبد الوهاب ابن ابي تمام الى اسقلان قال حدثنا ادم ابن ابي ياسر قال حدثنا فرج ابن فضالة عن لقمة - 00:37:13

قال ابن عامر عن ابي امامه الباهلي قال ولو ان احلاطبني ادم كلهم جناة فحطت في كفة وحل ادم وفي كفة لرجح حلم ادم باحلاط يقول الله عز وجل لم نجد له ازما. هذا الاثر استناده ضعيف ولا - 00:37:29

لا يصح من جهة الدراسة فان العزم هنا هو الصبر قال ابو عبدالله ومما يشهد لهذا المعنى ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وثبت عنه باسانيد صحاح وهو ما اخبرنا - 00:37:49

ابو عمر ابن محمد ابن ابراهيم ابن حكيم مولدبني هاشم قال حدثنا محمد ابن ابراهيم ابن مسلم ابن ابو امية حدثنا ابو نعيم من فضل ابن دكين قال حدثنا هشام ابن سعد ابن عن زيد ابن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال - 00:38:05
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم مسح على ظهره فسقط من ظهره كل نسمة وحالها من ذريته الى يوم القيمة وجعل بين عيني كل انسان منهم وبضم النور ثم عرضهم على ادم فقال اي رب من هؤلاء؟ قال هؤلاء - 00:38:25

ذريتك ترى رجلا منه فاعجبه وبصمة بين عينيه فقال اي رب من هذا فقال رجل وقال اخر الامم من ذريتك يقال له داود قال اي رب كم جعلت امره قال ستين - 00:38:47

سنة قال اي رب زده من عمري اربعين سنة فلما قضى امرأة ادم جاء ملك الموت فقال ادم لي اربعون سنة قال اولم تعطي ابنك داود؟ قال فجحد وجحد الذرية ونسى فنسى ذريته وخطأ فخطئ - 00:39:06

ذريته قال ابو عبد الله هذا حديث صحيح من حديث هشام ابن سعد عن زيد ابن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه رواه خلاج وغيره وروى هذا الحديث صفوان عن عيسى عن الحارث ابن ابي ذباب عن سعيد المقبري - 00:39:26
عن ابي هريرة عن الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وهو صحيح ايضا. رواه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه فقال انا ابن يسار عن ابي هريرة. هذا حديث صحيح كما قال المصنف - 00:39:45

دال على وصف ابينا ادم عليه الصلاة والسلام بعدم العزم فانه كما لم يصبر عن اكل الشجرة في الجنة لم يصبر على ما كان زاده من عمره لابنه داود عليه الصلاة والسلام - 00:40:02

نعم وخبرنا بذلك خيثمة بن سليمان قال حدثنا عباس بن مسجد بيروتي. قال حدثنا محمد بن سعيد قال حدثنا عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم عن ابيه انه حدثه عن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:22

ثم قال ان الله عليه وسلم قال ان الله جل وعز لما خلق ادم مسح ظهره فجرت من ظهره كل نسمة هو حالها يوم القيمة ونزع ضلعا من اضلاعه فخلق منه حواء ثم اخذ عليهم العهد والنفاق المست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا - 00:40:44

ان تقولوا يوم القيمة انا كنا ماذا غافلين؟ قال ثم اقبس كل نسمة اكنسنة رجل منبني ادم في وجهه وجعل فيه البلوى الذي كتب

كتب انه يبتلي بها في الدنيا من الاسقام. الذي كتب ان - 00:41:04

او يبتلي بها في الدنيا من الاسقام ثم عرضهم على ادم. فقال يا ادم هؤلاء ذريتك فاذا فيهم في دم ولا برس والاعمى وانواع استقام.

فقال ادم لما فعلت هذا بذرتي؟ قال كيف يشكروا نعمتي يا - 00:41:24

فقال ادم عليه الصلاة والسلام يا ربى من هؤلاء الذين اراهم اظهر الناس نورا. قال هؤلاء الانبياء عليهم الصلاة والسلام يا ادم من

ذرتك من الحمد لله. احسن الله اليكم - 00:41:44

قال هؤلاء الانبياء وعليهم الصلاة والسلام يا ادم من ذريتك. قال فمن هذا الذي اراه اظهره نورا قال هذا داود يكون في اخر الامم

قال يا رب كم جعلت عمره قال سنتين سنة قال يا رب كم جعلت عمرى - 00:42:01

قال كذا وكذا قال يا ربى فزده من عمرى اربعين سنة حتى يكون عمره مئة سنة قال تفعل يا ادم قال نعم يا ربى قال نكتب ونختتم انا

ان كتبنا وختمنا لم نغير قال فافعل يا رب قال رسول الله صلى الله عليه - 00:42:21

وسلم فلما جاء ملك الموت الى ادم ليقبض روحه قال ماذا تزيد يا ملك الموت؟ قال اريد قبض روحك قال ماذا تزيد يا ملك الموت؟

قال اريد قبض روحك قال الم يبق من اجل اربعون سنة قال الم تعطى ابنك داود - 00:42:41

قال فكان ابو هريرة رضي الله عنه يقول فنسى ادم فنسى الذرية وجحد ادم فجحدت ذريته قال محمد بن شعيب واحببني ابو

الحفص عثمان ابن ابي العتكة ان اعمرا دم كان الف سنة واحببني هذا الحديث الذي ذكره - 00:43:01

مصنف رحمة الله تعالى بمعنى الحديث المتقدم حديث شديد الضعف فان عبدالرحمن بن زياد بن اسلم متزوك الحديث. وسياق هذا

ال الحديث فيه الفاظ منكرة خالقو الاحاديث الصحاح والمتقدم عن ابي هريرة رضي الله عنه في معنى هذا الحديث - 00:43:22

يكفي عنه في بيان رجوع ادم عليه الصلاة والسلام فيما كان اعطاه لابنه داود من عمره وما ذكره المصنف باسناده عن عثمان ابن ابي

العتكة احد الضعفاء ان عمر ادم كان الف سنة - 00:43:46

قد جاء في هذا المعنى حديث مرفوع عند الترمذى بسند لا بأس به فيه ان عمر ادم عليه الصلاة والسلام حينما مات كان الف سنة نعم

واخبرنا احمد بن ابراهيم البغدادى قال حدثنا محمد ابن يزيد الطبرى قال حدثنا محمد ابن ابي حماد الرازى - 00:44:05

قال حدثنا ابن سليم عن عمارة نبى محمد رجل من اهل المدينة قال سألت عمر بن الخطاب عن قوله واذ اخذ ربك بنى ادم من ظهور

ذریتهم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال خلق الله جل وعز ادم بيده ونفخ فيه من روحه ثم اجلسه -

00:44:31

فمسحه بيده بيده اليمن فاخرج درا فقال الجنة ثم مسح ظهره بيده اليسرى لدبه يمين فقال در وذرات من نار يعملون فيما شئت من

عمل واختتم لهم باسوء اعمالهم فادخلوهم النار - 00:44:56

قال ابو عبد الله ابو محمد المدنى الذى روى هذا الحديث عن عمر رضي الله عنه يقال انه مسلم ابن يسار وقيل نعيم ابن ربيعة رواه

مالك بن انس بن الموطا عن زيد بن ابي انيسة عن عبد الحميد بن عبد الرحمن - 00:45:16

عن مسلم ابن يسار عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بعض الحديث ورواه ابو عبد الرحيم الرقى عن زيد ابن ابي انيسة عن

عبدالحميد ابن عبد الرحمن عن مسلم ابن يسار المعين ابن ربيعة عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا

حديث - 00:45:34

رأيكم قد اخرجه ابو داود والترمذى والطلب الرواية فيه على وجوه لا يصح منها شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم باب في قوله

جل وعز واذا اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادهم على انفسهم لست بربكم - 00:45:54

قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين الله عليه وسلم في ذلك وما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم في معنى

صفة خلقهم واقرارهم وشهاد على انفسهم - 00:46:17

ورنا احمد بن سليمان بن حزلمة الدمشقى وقال حدثنا جعفر بن محمد القالسي. قال حدثنا ابو سلمة يزيد المخالد المرشدين قال

حدثنا سليمان بن حيان عن ابي ذباب المدينى وقال اخبرنا اخبرنا ابي سعيد مقبولى - 00:46:37

ويزيد ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه محمد ابن عمر عن ابي هريرة رضي الله عنه وداود ابن ابيه البناء الشعبي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:46:56](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله ادم بيده ونفخ فيه من روحه وامر الملائكة فسجدوا له فعطس فقال الحمد لله [00:47:10](#) فقال له رب يرحمك رب اولئك الملا من من الملائكة فقل السلام عليكم فاتاهم فسلم عليهم -

قالوا وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع الى ربه فقال هذه تحبتك وتحية ذريتك بينهم ثم قبض واخذ بيده وتلت يدي اليمين ففتحا [00:47:32](#) فاذا بها صورة ذريتي كلهم والى كل رجل مكتوب عنده اجله -

قال واذا قد كتب له الف سنة واذا قوم عليهم النور قال يا ربى من هؤلاء الذين عليهم النور؟ قال هؤلاء الانبياء او الرسل الذي او [00:47:52](#) خلقي قال واذا فيهم رجل هو اضواؤهم نورا ولم يكتب لهم ولم يكتب له الا اربعين سنة. قال يا ربى ما -

الله عليه نورا ولم يكتب له الا اربعين سنة قال ذلك ما كتبت. قال يا رب زده من عمري ستين سنة. قال رسول الله صلى الله عليه [00:48:16](#) وسلم فلما اسكنه الله الجنة واهبط الى الارض كما ذكره الله في القرآن فاتاه الموت وقال عجلت عليه -

قال ما فعلت؟ قال بقي من قال ما فعلت؟ قال بقي من عمري ستون سنة قال ما بقي من عمرك شيء سألت ربى ان يكتبه ابنك داود [00:48:36](#) قال ما فعلت؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشي فنسى ذريته -

فجحد فجحد ذريته فمن يومئذ وضع الكتاب وامر بالشهود فلقيه موسى فقال انت ادم خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر [00:48:55](#) الملائكة ان يسجدوا لك واسنك الجنة فاخرجتنا من -

بذنبك وقال له ادم انت موسى الذي اصطفاك الله جل وعز برسالتي وبكلامي واتاك التوراة فيها بینات كل شيء فيكم وجدت الله كتب [00:49:12](#) قبل ان يخلقني قال باربعين عاما قال فوجدت فيها فعصى ادم ربى فقوى فقال نعم قال فتلومني على عمل كتبه الله علي من -

او خلاقة باربعين عاما. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الحديث احمد بن عبد العزيز الواسطي ومخلد بن مالك [00:49:38](#) جمیعا عن ابی خالد الاحمر في هذا الاسناد ورواه ادم بن ابی -

عن ابی خالد الاحمر على هذا الاقرار بين هذه الاسانيد. وابننا احمد بن مهران الفارسي قال حدثنا عبيد الله بن سعيد بن رحمة الله تعالى هنا حديث ابی هريرة رضي الله عنه في حاجة ادم وموسى عليه الصلة والسلام بأسانيد متعددة وهو حديث ثابت - [00:49:58](#)

في الصحيحين ولشيخ الاسلام ابن تيمية رسالة نافعة لايضاح معنى هذا الحديث طبعت باسم الاحتجاج بالقدر نعم. وابننا احمد بن [00:50:22](#) مهران الفارسي قال حدثنا عبيد الله بن سعيد بن عوفيل قال حدثنا ابی -

الاذرع قال حدثنا يحيى ابن ايوب المصري قال حدثنا يحيى بن بکير جمیعا عن ما لک بن انس عن زید بن ابی انسیة عبد الحمید این [00:50:43](#) عبد الرحمن ابی زید این الخطاب اخبره ان مسلم ابی يسار اخبره ان عمر ابی الخطاب رضي الله عنه سئل -

هذا الاية واذا قضى ربک من بنی ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادهم على انفسهم لست بربکم قالوا بلى شهدنا فقال عمر بن الخطاب [00:51:03](#) رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها فقال ان الله عز وجل خلق ادم ثم مسح

رأوه بيمنه فاستخرج منه ذريته فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره وزوجنا ذريته فقال خلقت هؤلاء [00:51:25](#) للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل يا رسول الله فيما العمل؟ فقال -

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل [00:51:45](#) اهل الجنة ليدخل فيدخل فيدخل به الجنة. واذا خلق العبد للناس استعمله بعمل اهل

حتى يموت على عمل اهل النار فيدخله به النار. وابننا عبد الرحمن هذا الحديث هو حديث عمر الذي تقدم قبل قليل المخرج لابي داود [00:52:03](#) والترمذی وهو حديث ضعیف نعم وابننا عبد الرحمن ابی يحيى ابن مندہ عبدالله ابن ابراهیم المقری قال حدثنا ابو مسعود الرانی

هذا يكون من قرابة المصنف انما ذكرت هذا لان بيت ال منده لا يعرف بيت في الاسلام رزق السعد في العلم كما رزق بيت ال منده
فقد بقي العلم فيهم - [00:52:29](#)

قريبا من اربعه سنة ولذلك صنف الذهبي كتابا مفردا بترجمة ال منده الا انه من مصنفاته المفقودة والله اعلم ان المنده لم يؤتوا هذه البركة الا لانهم كانوا من اصل الناس في نشر السنة والتوحيد في بلاد خراسان - [00:52:44](#)

التي كانت تنضح بالمجسمة والنفاثات جميعا. نعم قال حدثنا ابو مسعود الرازي قال اخبرنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا روح ابن المسيب عن يزيد البصري عن غنيم ابن قيس عن ابي موسى قال - [00:53:05](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم قبض من صلبه قبضتين فوق كل طيب بيمينه وكل خبيث بيمينه ف قال هؤلاء اصحاب اليمين اهل الجنة وهؤلاء اصحاب الشمال اهل النار ولا ابالي - [00:53:23](#)

ثم رده في صلب هذا فعلى ذلك ينسلون اخبرنا احمد هذا الحديث اسناده ضعيف ويزيد البصير ويزيد الرقاشي احد الضعفاء. الا ان حدثت القبضتين لما خلق الله ادم قد صح من حدثت ابي عبد الله احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عند احمد - [00:53:41](#)

وفيه اثبات القبضة لله سبحانه وتعالى نعم واحبنا احمد بن محمد بن ابراهيم مولىبني هاشم قال حدثنا ابو ميت الطوسي قال محمد بن ابراهيم. قال حدثنا حسين ابن محمد - [00:54:04](#)

مميز الطنطوسى قال حدثنا ابو امية الطمسوسي محمد ابن ابراهيم قال حدثنا حسين لا لا الطرق توصي نسبة الى طرطوس قال حدثنا ابو امية الطنطوسى قال محمد بن ابراهيم قال حدثنا حسين بن محمد المروزى قال حدثنا جرير ابن حازم عن كلثوم ابن جبر عن سعد ابن جبير عن ابن - [00:54:20](#)

ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخذ الله الميثاق من ظهر ادم عليه السلام بنعمان يعني عرفة وخرج من صلبه بنعمان كسبحان وادي وراء عرفة. نعم - [00:54:52](#)

اخذ الله الميثاق من ظهر ادم عليه السلام بنعمان يعني عرفة فاخرج من صلبه كل ذرية بين يديه كالذر ثم كل وهم قبل وقال المست بربكم؟ قالوا بل شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين الى قوله بما فعل - [00:55:09](#)

قال ابو عبد الله وهذا حديث تفرم به حسين المروزى عن جرير ابن حازم وهو احد الثقات ورواه حماد بن زيد وعبد الوارث ابن علية وربيعة ابن كلثوم كلهم عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم موقوفا - [00:55:29](#)

وكذلك رواه حبيبنا ابي ثابت وعلي ابي الذي ما تواطاه ابن السائب كلهم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله زاد عطاء في حديثه قال هبط الله عز وجل ادم بدخنا ومسح - [00:55:50](#)

الله ظهره اهبط الله عز وجل ادم هذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمة الله تعالى بأسناده مرفوعا لا يثبت. وال الصحيح فيه الوقف واسناده موقوفا لا بأس به قال ابو عبدالله وقد اختلف اهل التوحيد في قوله جل وعز شاهدنا وقالت طائفة هو خبر من الله عز وجل عن نفسه وملائكته اذا - [00:56:04](#)

حين قال لهم لست بربكم قالوا بل فقال الله وملائكته يشهدن باقراركم ذكر من قال ذلك اخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسفوري النصاب والحسن ابن يوسف والطرائف بمصر قال حدثنا إبراهيم ابن مرزوق قال حدثنا روح ابن اسلم قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يحدث عن الربع ابن انس عن - [00:56:37](#)

العاريات على ابي ابن كعب في قوله جل وعز واخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادهم على انفسهم لست بربكم قالوا بل شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين. او تقولوا انما اشرك اباء - [00:57:07](#)

هؤلاء من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلکنا بما فعل المبطلون. قال جمعهم جميعا جعله ارواحا ثم صورهم واستنطقوهم ليتكلموا واخذ عليهم العهد والميثاق اشدهم على انفسهم لست بربكم قالوا بلا - [00:57:30](#)

ان تقولوا يوم القيمة انا كنا نذر غافلين الایة فليشهدوا عليكم السماوات السبع وشهاد عليكم اباكم ادم عليه السلام ان تقولوا يوم القيمة لم نعلم بهذا اعلموا انه لا الله غيري ولا رب غيري فلا تشرکوا بي شيئا - [00:57:50](#)

واني سارسل اليكم رسلا يذكرونكم عهد وميثاق وانزل عليكم كتبى. قالوا نشهد انك ربنا لا رب لنا غيرك ولا الله لنا غيرك فاقروا له يومئذ بالطاعة. فقال اخرون قوله جل وعز لست بربكم قالوا بل يعني الرسل - 00:58:13

اجابوا من بينهم قال هو وهب بن منبه وعبد الملك بن ابي يزيد الصناعي وهذا مما يوافق قراءة من قرأ اي يقولوا هذا الاثر الذي ذكره المصنف رحمة الله تعالى عن ابي ابن كعب رضي الله عنه اسناده حسن في التفسير - 00:58:33

فان هذه نسخة كبيرة يرويها الربيع بن انس عن ابي العالية عن ابي ابن كعب واكثر من رواها عن الربيع ابن انس وابو جعفر الرازى
نعم وقال اخرون قوله جل وعز السبب بربكم؟ قالوا بل يعني الرسل اجابوا من بينهم. قال واظنوا ابن منبه عبد الملك ابن ابي يزيد - 00:58:53

صناعي وهذا مما يوافق قراءة من اي ان يقول وهو قراءة ال مكة والبصرة وقراءة عامة المدينة ان تقولوا بالسعي على وجه الخطاب
كي لا يقولوا يوم القيمة كنا لا نعلم اهل التهويل في معنى الذرية ومعرفتهم حين - 00:59:18

خرج من صلب ادم واخذ عليهم الميثاق الاول واشهدهم على انفسهم. السبب بربكم اجمع على انهم كانوا في صور الذر ثم فقال بعضا
ارواح بلا اجسام ومعرفة بلا عقول وقال بعضهم ارواح باجسام ومعرفة بعقول واولها ص - 00:59:38

وفي الرواية ان الله اخذ عليهم الميثاق حين اخرجهم من صلب ادم كانه مصدر من ادم من الماء ومنها لي من الماء هذى من
الناس كانه مضطرب من اتى من الماء. وخبرنا ابراهيم بن محمد لابد من اذ ان اصلها - 00:59:58

هي من الماء نعم كانهم الدر من ات من الماء. ادم الماء يعني الموج الشديد نعم قال حدثنا ابو حمزة عن ابن عباس واذا اخذ ربك من
بني ادم من ظهورهم ذرية - 01:00:26

قال اخذ الله ميثاق بني ادم من ظهورهم من ذكر من قال لهم الذر في ذكر من قال اخرجهم من صلب نطفا ووجوه الانبياء عليهم
الصلوة والسلام اخبرنا محمد بن يحيى - 01:00:54

بمكة قال حدثنا عبد الله ابن علي قال حدثنا عبد الله ابن سعيد عن يحيى ابن يمان عن ابي جعفر الواسى عن ابي العالية في قوله جل
وعز واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذرية قال استخرجهم من - 01:01:21

النسخة ليست صحيحة ابي جعفر الرازى عن الربيع الانس عن ابي العالية فساقوا في الاسلام اه عن ابي جعفر الرازى عن الربيع ابن
انس في قوله جل وعز واذا ربك من بني ادم من ظهور ذريتهم. قال استخرجهم من صلبه لطفا ووجوه الانبياء كالسرج. وكذلك - 01:01:43

الله اضرب ابن عربى عن الكلمة قال كلمتهن نطف واقرت بالعبودية وهذا لا يعرف الا من هذا الوجه عن ولا يثبت. واما عن ابي رضي
الله عنه فان اسناده حسن - 01:02:16

وابو جعفر الرازى ضعيف الحديث لكنه في التفسير حجة فيما رواه عن الربيع ابن انس عن ابي العالية عن ابي اذ انه نسخة تلقاها
وانما تكون لما فيه لاجل قطعه ووهمه - 01:02:34

فاذا تبين انه اخطأ فحين اذ يعدل عنه تحسين هذه النسخة كما ببعض الاثار المروية بهذه النسخة واما اذا لم يتبين ذلك فانه باق على
الاصل من قبول روایته بهذه النسخة التفسيرية الكبيرة - 01:02:52

نعم ذكر من قال اخرجه سورة ثم استنطق وما اخبرنا محمد بن يعقوب والحسن بن يوسف الطرائقى بمصر قال انا ابراهيم ابن
مرزوق قال حدثنا روح ابن مسلم قال حدثنا معتمر ابن سليمان قال سمعت ابي يحدث عن الربيع ابن انس - 01:03:08

ان ابيين في قوله واذا قضى ربك من بني ادم من ظهور ذريتهم واشهد ملا انفسهم لست بربكم قالوا بل قال جمعهم فجمعهم ارواحا
ثم صورهم مستنفدا قال فما كان روح عيسى في تلك الارواح التي اخذ الله تعالى عليها العهد والميثاق - 01:03:31

قال نعم ارسل ذلك الروح الى مريم قال الله جل وعز فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرها سويا وقالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت
تقى قال انا انا رسول ربك لاهلها. هذه القراءة على - 01:03:53

ليهبا لك غلاما ذكيا الى قوله امر من مقضيا قال حملة الذي خاطبها وهو روح عيسى عليه السلام فقال فسأله مقاتل وحيانا من اين

دخل الروح فذكر عن أبي العالية كان بين انه دخل - 01:04:21

هذا الاثر وان كان ظاهر اسناده الحسن الا ان شيخ الاسلام وتلميذه ابن القيم انكراه الا انهم حمل فيه على ابي جعفر الرازى وکانهما لم يقفوا على هذه الطريق فان - 01:04:41

هذا الاثر رواه ابو جعفر الرازى وسليمان التيمي عن الربيع. فبني ابو جعفر الرازى من تبعته. وليس التبعة عليه ان الذي يظهر ان الذي اخطأ فيه الربيع ابن انس فانه صدوق قد تكلم في حفظه - 01:05:00

ووجه الخطأ فيه ان الروح الذي ارسل الى مريم ليس عيسى عليه الصلاة والسلام كما في هذا الاثر وانما الذي ارسل اليها هو فرسول الرب وهو جبريل عليه الصلاة والسلام - 01:05:17

ذكر من قال كانوا مثل الخردل قال ابو عبدالله روى طلحة ابن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال اخذهم في كفه كأنه من خردل الاولين والاخرين سيمهلوون في يده مرتين او ثلاثا - 01:05:35

يرفع يده ويطأطا ما شاء من ذلك ثم ردهم في اصلاب ابائهم حتى اخرجهم قرنا بعد قرن ذكر ما قال سماهم باسماء ما اخبرنا احمد بن محمد ابن ابى من قال حدثنا عبد الله ابن احمد بن حنبل قال حدثني ابى قال حدثنا ابن - 01:05:50

ما يرن عن ماشي انا سعید ان عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال اخرج الله ذرية ادم من داره مثل الذر فسم ما انفق قال هذا فلان وهذا فلان ثم قبض قبضة - 01:06:09

فقالوا للنبي في يمين ادخلوا الجنة وقال للنبي بيد اخرى ادخلوا النار ولا ابالي. ذكر من قال صحيح ذكر من قال استخرجه كما يستخرج المسك. رواه عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال استخرج الله من ظهر ادم عليه السلام كما - 01:06:25

ذكر من قال او قرت الارواح قبله كما يستخرج المسك يعني كما جاء في بعض الروايات كما يستخرج المشط من الرأس نعم. احسن الله اليك. كما يستخرج المسك ذكر من قال اقرت الارواح قبل ان تخلق الاجساد. رواه موسى ابن عبيدة عن محمد ابن كعب القرشي

ولا يثبت - 01:06:46

ذكر من قال او قرت اجساد بارواح في صورهم التي خلقوا فيها على ما يخلقون من البلاء. رواه حوشب عن الحسن قوله والذي الذي يدل على ان الله عز وجل استنطقوهم فنطقوا على جساد وارواح ومعرفة مما اخبرنا به احمد بن محمد الوراق - 01:07:11

قال حدثنا محمد ابن اسماعيل عن الحجاج ابن محمد عن ابن زریج عن الزبیر ابن موسی عن سعید ابن جبیر عن ابن عباس رضي الله عنهمما فقال ان الله ضرب منك الائمة فخرجت كل نفس مخلوقة للجنة بيضاء نقية - 01:07:31

فقال هؤلاء اهل الجنة ثم ضرب منكبا وايسر فخرجت كل نسمة مخلوقة من نار سوداء فقال هؤلاء اهل النار ثم اخذ عليهم عهودهم على الایمان والمعرفة له لامرہ والتصدیق به وبامر بنی ادم کلهم فاشهدهم على انفسهم وصدقوا وعرفوا - 01:07:48

قواطره بلغني انه اخرجهم على كفه امثال خردل. قال مجاهد هذا الاثر الذي ذكره المصنف عن ابن عباس اسناده بأس به نعم قال مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال ان الله جل وعز لما اخرجهم قال يا عبادی اجيبو الله والاجابة قالت وقالوا وطعنک الله اطعنک لبیک - 01:08:08

اللهم لبیک فاطمة ابراهیم علیه السلام في المنسک لبیک اللهم لبیک قال وضرب مثني ادم علیه السلام خلقه قال ابن عباس سلم وقال رضي الله کل مخلوق خلق وهو كان الى يوم القيمة. وهي الفطرة التي فطر الناس عليها. قال ابن عباس وابی ابن کعب - 01:08:33
من رواية اخرى وخبرنا مسلم بن الفضل بمكة قال حدثنا محمد ابن عثمان ابن ابراهیم القيسي قال حدثنا ابو بلال الاشعري وقال حدثنا ابو عن الحكم عن سعید بن جبیر عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال ان الله جل وعلا ضرب من کبر الایمان يعني ادم فخرجت كل نفس مخلوقة - 01:09:03

الجنة بيضاء فقال هؤلاء للجنة ثم ضرب منك خرجت كل نفس مخلوقة من نار سوداء فقال هؤلاء اهل النار ثم اخذ عهودهم عن الایمان والمعرفة والتصدیق له کلهم واشهدهم على انفسهم فامنوا وصدقوا وعرفوا وقرروا قال ابو عبدالله واسناده صحيح - 01:09:27

نعم قال ابو عبد الله واستلمه في معنى الاجابة لما اخذ عليهم الميثاق فقال كلهم طائعين غير مكرهين رواه الريبع ابن ابيين قال اقروا له يومئذ بالطاعة وكذلك غيره من التابعين - [01:09:50](#)

قال ابو عبدالله وقال غيره اجابوا على معنى الوحدانية انه ربهم لا يسأل لا يسأل كافر ولا غيره الا ربى الله اخبرنا علي ابن العباس في غزه قال حدثنا محمد بن حماد قال حدثنا عبد الرزاق ان نعمل عن محمد يعني ابن السائب عن ابيه - [01:10:10](#)

عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهم اذا اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم قال فمسح الله جل وعز صلب ادم عليه السلام فاخرج من صلبه ما يكون من ذريته الى يوم القيمة فاخذ ميثاق - [01:10:32](#)

فاطهه ذلك فلا يسأل احد كاذب ولا غيره من ربك الا قال الله ربى قال فتن طائفي ما طائفي طائفة طائعين طائفة كارهين ذكر المصنف رحمة الله تعالى في هذا الباب ما جاء عن السلف رحمة الله تعالى في تأويل قوله - [01:10:52](#)

تعالى واخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادهم على انفسهم ومجموع ما ذكره رحمة الله تعالى فيه البيان التام بما ثبت من الاثار على ان الله سبحانه وتعالى - [01:11:20](#)

استخرج من ظهر ادم ذريته في صورة الذر وكان ذلك بعنوان واد وراء عرفة ثم استنبطهم عن ارواح واجساد وعقول وافهام على الصحيح من هذه الاقوال وشهادهم على وحدانيته سبحانه وتعالى. فهذا محسن ما ذكره المصنف رحمة الله تعالى. وفي - [01:11:36](#)

تفسير هذه الاية قول اخر وهو ان المراد بذلك ميثاق الفطرة. لأن الله سبحانه وتعالى فطر الخلق جميعا على توحيده والاعتراض به كما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين - [01:12:05](#)

كل مولود يولد على الفطرة فهذا قولان لاهل العلم في تفسير هذه الاية احدهما ما تقدم ذكره من ان الله سبحانه وتعالى اخرج ذرية ادم من ظهره كالذر واستنبطهم وشهادهم والقول الثاني ان المذكور هنا ميثاق الفطرة - [01:12:24](#)

المشار اليه في حديث ابي هريرة المتقدم وغيره وقد ذهب شيخ شيوخنا العلامة حافظ الحكمي رحمة الله تعالى في معارج القبول الى تصحیح القولين جميعا جمعا بين الاثار والاخبار الواردة في ذلك - [01:12:47](#)

وهذا قول حسن يحصل به التأليف بين الاحاديث والاخبار ولا تعارض بينها في ذلك فان الله سبحانه وتعالى يكون قد غرس في بنى ادم ورکز فطرة الوحدانية وكان ذلك بما - [01:13:06](#)

جرى من نسله سبحانه وتعالى لهم كالذر من ظهر ابيهم ادم وشهادهم على وحدانية رب سبحانه انه وتعالى لقول الله عز وجل ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديك ذكر ما يستدل به من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [01:13:25](#)

على ان الله جل وعز خلق ادم عليه السلام بيدين حقيقة اخبرنا ابو الطائر احمد بن عمر المصري قال احمد بن عمرو المصري قال حدثنا يونس بن عبدالاعلى قال حدثنا عبد الله ابن وهب قال اخبرني هشام ابن سعد عن زيد ابن اسلم عن ابي - [01:13:49](#)

لان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه الصلاة والسلام قال يا رب اين ابونا الذي اخرجنا نفسه من الجنة - [01:14:11](#)

فاراه الله ادم فقال موسى عليه السلام انت ادم؟ قال نعم. قال فما حملك على ان اخرجتنا ونفسك من الجنة؟ قال من انت؟ قال اقبلوا علينا جزاكم خير اي نعم اقبل علينا جزاك الله خير - [01:14:21](#)

نعم قال انت الذي كلمك الله من وراء حجاب ولم يجعل بينك وبينه رسولنا من خلقه؟ قال نعم قال ففيه تلومني في شيء سبق من الله جل وعز به قضي قبلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحتى ادم موسى وخبرنا احمد بن عمرو قال حدثنا يونس بن عبد الله

قال حدثنا ابن وهب قال - [01:14:38](#)

وقال اخبرنا يونس عن العن ابن شاب عن حميد بن عبد الرحمن بن وعدنا انه سمع اباوه حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتج هذا وادم عسى عند ربهما - [01:14:58](#)

فحجى ادم موسى عليهن الصلاة والسلام فقال موسى انت الذي خلقك الله بيده ونفح فيك من روحه وشهاد لك ملائكته واسكتك اخطى الناس بخطيتك الارض فقال ادم وانت موسى اصطفاك الله بلسانك وبكلامي واعطاك الالواح بها تبيان كل شيء - [01:15:10](#)

وقربك نجيا فكم الفب كم وجدت الله كتب التوراة قبل ان يخلقني؟ قال موسى باربعين عاما قال ادم ان وجدت فيها فعصى ادم ربه فغوى. قال فتلومني على ان عملت عملا كتبه الله علي علي ان اعمله قبل ان يخلقني - [01:15:30](#)

في اربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى وخبرنا ابو عمرو احمد بن محمد بن ابراهيم مولى بنى هاشم قال الطنصوص وترقص ان تراجع هو محمد ابراهيم صاحب مسندا - [01:15:50](#)

ابن عمرها هو الطرشوسي او الطرطوش او كلها نسبتان مشهورتان اظنه الطرطوش نسبة الى البلدة المعروفة في الشام نعم قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا عكرمة بن عمان قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة قال حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله - [01:16:18](#)

صلى الله عليه وسلم يقول تحاشى ابن موسى فقال ادم لموسى انت الذي اصطفاك الله على خلقه وفضلك بلسانته ثم صنعت الذي صنعت النفس التي قتلت. قال موسى لادم فانت ادم الذي خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته واسكنك جنته ثم فعلت الذي - [01:16:39](#)

لولا ما فعلت دخلت ذريتك الجنة فقال ادم تلومني في امر قد قدر علي قول ان اخلق. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حج ادم موسى وخبرنا محمد بن الحسين القطان ابن قال حدثنا احمد بن يوسف - [01:16:59](#)

حدثنا النظر بمحمد قال هددنا عكرمة بن عمان قال حدثنا يحيى بن ابي كثير قال حدثنا ابو اسامة قال عكرمة بن وسمعته من عبدالله بن عمر الليثي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:17:19](#)
ادم وموسى فقال ادم يا موسى انت الذي بعثك الله واصطفاك بكلامه على خلقه ثم فعلت كذا وكذا فقال موسى يا ادم انت ادم ابو الناس الذي خلقك جل وانت بيده واسجد لك ملائكته واسكنك جنته ثم صنعت الذي - [01:17:39](#)

الصلاه فلولا انت لدخل ذريتك الجنة كالجنة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى فاخبرنا ابو عمرو قال حدثنا ابو مية قال حدثنا حامد ابن يحيى عن - [01:17:59](#)

يوظف لي النجار اليمامي قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ادم وموسى عليهما الصلاة والسلام فقال موسى يا ادم ان تعبد خلقك الله بيده ونفح خفيفة من روحه واسجد لك ملائكة - [01:18:19](#)

خيبتنا واخرجتنا من الجنة. فقال ادم وانت موسى كلملك الله تكليما وقد ترك التوراة بيده واصطفاك فبكم وجدت من كتاب الله تعالى وعصا ادم ربه فغوى قال باربعين سنة قال فتلومني على امر قدره الله علي - [01:18:39](#)

قبل ان يخلقني باربعين سنة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى. وهذه احاديث صحاح دابذة الا ما ادفعنا ولهاذا الحديث طرق عن ابي هريرة منها ابو سلمة محمد ابن سيرين والاعرج وسعيد ابن المسيب - [01:18:59](#)

خيرهم هذه الاحاديث حديث صحاح كما قال المصنف رحمه الله تعالى والحجۃ فيها على اثبات اليد موافقة لمعنى الآية قول موسى عليه الصلاة والسلام انت ابونا خلقك الله بيده فصرح بان خلق ادم عليه الصلاة - [01:19:19](#)

السلام كان بيده الله عز وجل. وقد سبق في برنامج الدرس الواحد الثاني ان اقرأنا رسالة الامام الذهبي في اليد واملينا عليها ما يتعلق بما جاء بالنصوص من اثباتات متعلقات هذه الصفة - [01:19:41](#)

جاء الكف والانامل وغيره. نعم ذكروا خبر اخر يدل على ما تقدم اخبرنا محمد ابن عبد الله ابن ابي رجاء قال حدثنا موسى ابن هارون قال حدثنا قتيبة ابن سعيد - [01:20:01](#)

وحدثنا محمد بن يعقوب بن عيسى قال حدثنا محمد بن نعيم قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليل بن سعد عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:20:18](#)
بيمينه فيربيها كما يربى احدهم فلوه او فصيلة. وهذا خبر ثابت باتفاق له طرق عن ابي هريرة منها ابو صالح ابو سعيد المقبري وغيرهما. هذا حديث صحيح اخر في اثبات - [01:20:38](#)

صفة اليد لله عز وجل بذكرها بلفظ اليمين في قوله صلى الله عليه وسلم الا اخذها الرحمن عز وجل يمينك والذي دل عليه القرآن
والسنة ان لله سبحانه وتعالى يدين اثنين احدهما اليمين والثانية الاخرى. ولم يثبت تسمية - 01:20:56

والثانية بالشمال فالحديث الوارد فيها بالتصريح حديث ضعيف قد اخطأ به عمر ابن حمزة اذ رواه بهذه اللفظة وهو مخرج في
صحيح مسلم الا انه مما ضعفه اهل العلم مما رواه مسلم الحجاجي في صحيحه واصل الحديث - 01:21:21

في صحيح الا ان هذه اللفظة بشماله ظعيفة لا تصح والمعتد به هو ان لله سبحانه وتعالى يدين اثنين يقال لاحدهما اليمين وللثانية
الاخري كما دل على ذلك القرآن السنة - 01:21:42

ذكر خبر اخر يدل على ما تقدم. اخبرنا الحسن بن محمد بن الناظر قال حدثنا اسماعيل ابن يزيد قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن
عمرو ابن عندهنا ابن دينار المكي عن عمرو بن اوس عن عبدالله بن عمرو ييلو به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان - 01:22:02
عند الله يوم القيمة على منابر من نور عن يمين الرحمن عز وجل وفي كتابه يمين. هم الذين يعدلون في حكمهم عليهم هم وهذا
حديث ثابت لاتفاق هذا حديث صحيح فيما يظهر والله اعلم لكنه ليس باتفاق. فان هذا الحديث مخرج في صحيح مسلم. الا ان ابا
حاتم - 01:22:22

الرازي رحمة الله تعالى يرى ان الصواب في هذا الحديث الوقف وعلى كل فان مسلما قد اخرجه في صحيحه مرفوعا. وفيه اثبات
اليمين لربنا سبحانه وتعالى. كالحديث المتقدم وقوله صلى الله عليه وسلم وكلتا يديه يمين يعني يمين البركة - 01:22:48
فتلك يدي الرحمن سبحانه وتعالى يمين ليست احدهما انقص من الاخر كحال المخلوق بل يد رب سبحانه وتعالى كلاهما
موصوفتان بالبركة. واما من جهة التسمية فان احدهما تسمى باليمين والثانية تسمى بالاخري كما سبق ان عرفت - 01:23:14
نعم لا من في ذكر ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم مما يدل على معنى قول الله جل وعز الله مغلولة قلة ايديهم لعنوا بما قالوا
بل يداه مبلسوطنان ينفق كيف يشاء - 01:23:37

اخبرنا محمد بن سعيد بن اسحاق قال حدثنا عمرو بن سعيد الجنان قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الله ابن مسعود قال حدثنا ابو الوليد
قال هدتنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا عبيدة يحدث عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان - 01:23:54

الله يبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها. وهذا حديث صحيح مخرج صحيح مسلم وفيه اثبات اليد
لله سبحانه وتعالى واثبات بشه سبحانه وتعالى لها بالنهار ليتوب - 01:24:14
ومسيء الليل وبسطه لها بالليل يتوب مسيء النهار كما ثبتت هذه الزيادة في مسلم. نعم وابننا محمد بن عبدالله بن ابي رجاء بمكة
قال حدثنا موسى ابن هارون قال حدثنا محمد ابن الصباح قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم - 01:24:35
قال حدثني ابي عن عبيد المهدى مقسم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على
المنبر يأخذ الجبار يأخذ الجبار السماوات وارضه بيده وقبض يده فجعل يقبضها يبسطها مما يقول انا الجبار وابن الملك وابن
الجبارون - 01:24:53

المتكبرون وهذا حديث ثابت باتفاق وابننا عز وكما قال المصنف رحمة الله تعالى وفي ذلك اثبات اليدين لله سبحانه وتعالى وابننا
عبد الرحمن ابن يحيى ابن مندفه عبدالله ابن ابراهيم المقرى قال حدثنا ابو مسعود احمد ابن الفرات قال اخبرنا علي ابن اسحاق قال -
01:25:13

ابن مبارك قال حدثنا يونس عن سعد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله
الارض يوم القيمة عرض السماء بيمينه ويقول انا الملك وابن ملوك الارض؟ اخبرنا عبد الله بن ابراهيم قال حدثنا ابو مسعود الغازى -
01:25:37

يقال حدثنا ابي ابن اسحاق عن ابن المبارك عن ابى هريرة عن حبيب ابى عمرة عن مجاهد عن ابن عباس عن عائشة رضي الله عنها
قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله جل وعز والارض جمیعاً قبضته يوم القيمة - 01:25:57

اين الناس قال هذا الصراط ذكر خبر اخر يدل على ما تقدم من ذكر اليه اخبرنا ابو عمرو مولى بنى هاشم قال حدثنا ابو حاتم الرازعي
وقال حدثنا ابو اليما قال - [01:26:14](#)

شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ونفقة سحا الليل والنهار. فقال
ارأيت ما انفق منذ خلق السماوات والارض فانه لم ينقص مما في يده - [01:26:28](#)

وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخوض ويرفع هذا الحديث الصحيح دال على اثبات صفة اليه عز وجل في
جملتين منه. اولا هما في قوله صلى الله عليه وسلم يد الله ملأ - [01:26:48](#)

والاخري في قوله صلى الله عليه وسلم وبيده الميزان نعم ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الصدقة تربو في كف الرحمن عز
وجل اخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف - [01:27:09](#)

قال حدثنا محمد ابن نعيم قال حدثنا ابن قتيبة حاء وحدثنا محمد ابن ابي رجاء قال حدثنا موسى ابن هارون قال حدث
انا قصيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابيه سعيد بن يسار انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله - [01:27:25](#)

صلى الله عليه وسلم ان الصدقة تربو بكب الرحمن حتى تكون اعظم واعظم من الجبل كما يربى احدهم فلوه او بصيرا وهذا حديث
قلت لهم بالاتفاق. هو كما قال المصنف رحمة الله تعالى وهو مخرج في الصحيحين. وفيه اثبات صفة الكف - [01:27:45](#)

الرب سبحانه وتعالى ذكر خبرنا خير يدل على ما تقدم من معنى قوله لما خلقت بيدي اخبرنا محمد بن ابراهيم بن عبد الملك القرشي
قال حدثنا احمد بن ابراهيم البوفري قال حدثنا بالطائير احمد بن عمرو قال حدثني خالي قال حدثنا خالي عبد الحميد قال حدثنا
- [01:28:05](#)

الى ابن ايوب عن داود ابن ابيه ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جل وعز خلق الفردوس
ببيده وحضر عن كل مشرك ومدمن - [01:28:30](#)

واخبرنا احمد بن سلمة المؤدب بمصر قال حدثنا ابو الزباء قال حدثنا سعيد بن عفیر قال حدثنا يحيى بن خالد بن يزيد عن
سعید عن انس بن مالک رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله جل وعز خلق الفردوس ببيده وحضرهما -
[01:28:44](#)

عن كل مشرك ومدمن خمر سكير. واخبرنا احمد بن محمد بن عمرو بن ابان. قال حدثنا عبد الله بن احمد بن قال حدثنا باقالة حدثنا
يحيى ابن سعيد عن ابي عجلان قال سمعت ابي هريرة رضي الله عنه حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجاج -
[01:29:06](#)

وليس ابي عزان عن ابي يحيى بن سعيد عن ابن حدثنا يحيى ابن سعيد عن ابن عجلان من هو؟ من هو ابن عجلان هذا من محمد بن
عجلان اه قال سمعت ابي يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله جل وعز كتب على نفسه
ببيده لما خلق الخلق - [01:29:28](#)

رحمته تغلب غضبي. روى هذا الحديث جماعة عن ابي هريرة رضي الله عنه لم يذكر فيه كتب على نفسه كثير ابن عجلان المصنف
رحمه الله تعالى هنا حديثين دالين على صفة يد الا ان هذين الحديثين ضعيفان اما لاصلهما ك الحديث - [01:30:01](#)

انس في سابقه واما لاجل زيادته فان الزيادة الواردة في حديث ابي هريرة المصرحة بذكر يد كتب على نفسه ببيده هذه زيادة شادة
واما اصل الحديث فانه ثابت طعین ان الله عز وجل لا كتب على نفسه - [01:30:23](#)

لما خلق الخلق ان رحمتي تغلب غضبي واما ذكر التصریح باليد فانه لا يثبت ذكر خبر اخر يدل على ما تقدم من ذكر اليه والکسب
اخبرنا عبد الرحمن ابن يحيى ابن منبه وعبد الله ابن - [01:30:41](#)

حين قال حدثنا احمد بن الفرات قال اخبرنا عبد الله بن صالح قال حدثنا معاوية بن صالح عن راشد بن سعد بن عبد الرحمن بن قتادة
عن هشام لحكيم ان رجلا قال يا رسول الله انا بندعو الاعمال قد قضي القضاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اخذ من
بني ادم - [01:31:00](#)

وارشدهم على انفسهم ثم افاض بهم في هؤلاء الى الجنة وهؤلاء الى النار فاهل الجنة ميسرون قمنا بعمل اهل الجنة واهل النار
ميسرون لعمل اهل النار رواه جماعتنا معاوية بن صالح فلن يذكروا في هذه اللفظة ثم اصاب بهم في - [01:31:19](#)

فقال عبدالله بن وهب ومنع ابن عيسى الفزار وغيرهما اخبر اخربنا وان العباس الطحان المصري قال حدثنا جعفر ابن سليمان
النوفلي قال حدثنا ابراهيم ابن المنذر الحرامي قال حدثنا ما معنى ابن عيسى؟ عن معاوية بن صالح بهذا الحديث - [01:31:39](#)
وهذا الحديث في اسناده ضعف ذكر خبر اخر يدل على ما تقدم في معنى اليد وما اخبرنا عبد الله ابن ابراهيم المقربي قال حدثنا
رجاء رجب وصهيب قال حدثنا فيعقوب الحظري قال احدثنا شعبة حاولنا حدثنا احمد ابن عبد الله ابن الحسن الاذوي باسمه قال
حدثنا معاذ ابن المتن قال حدثنا ابو الوليد - [01:32:06](#)

حدثنا الشيخ عثمان ابي اسحاق فقال له ساعة فقال له ساعد ساعدوا الله اشد من ساعدك موسى الله احد موسى هذا الحديث
اخرجه الامام احمد من رواية شعبة عن ابي اسحاق به - [01:32:32](#)

وهذا الاسناد اسناد صحيح راويه ما للك بن نضرة والد ابي الاحوص اسمه ابي الاحوص عوف ورجاله ثقات ولا مطعن فيه. الا ان هاتين
الجملتين بينهما فرق. فان الجملة الاولى من باب الصفات - [01:32:57](#)

وما الجملة الثانية فهي من باب الاضافات فان الموسى هي الله الحلق وهي عين تقوم بنفسها فتكون اضافتها الى الله سبحانه
وتعالى كنادة الله وبيت الله واسبابهما واما الجملة الاولى فهي من جملة الصفات - [01:33:15](#)

نعم واحبنا عبد العزيز الموساني الدباس بمكة قال حدثنا محمد بن الحسن الخراقي البغدادي قال حدثنا محفوظ عن ابي توبة عن مع
المعلم عن نزوله عن اين المسبب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله جل - [01:33:39](#)
في كل سماء كرسي فاذا نزل الى السماء الدنيا جلس على كرسيه ثم مد الساعدين فيقول من ذا الذي يقرض غيره ذا الذي يستغفرني
فاغفر له من ذا الذي يتوب فاتوب عليه. فاذا كان عند الصبح ارتفع فجلس على - [01:34:00](#)

هكذا رواه الفرقى وعن ابي توبة عن عبد الرزاق ولو وصل عند سعيد بن المسبب وهذا الحديث ضعيف جدا لا يثبت عن النبي
صلى الله عليه وسلم ولا واصل عند سعيد بن المسبب مرسلا واحبنا محمد بن عبد الجبار بمصر - [01:34:20](#)

قال حدثنا الربيع بن سليمان قال حدثنا ابن واير قال حدثنا اسامة ابن يزيد عن ابي حازم عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم
كان على المنبر يخطب الناس - [01:34:43](#)

فقال كما يقول الغلام الله العزيز هذا الحديث ضعيف قد اخطأ فيه اسامة ابن زيد الليبي
احد الصدوقين الا ان الحديث محفوظ من رواية الثقات في صحيح مسلم وغيره ليس فيه ذكر الكفين ولا ذكر الكرة - [01:34:53](#)
وانما فيه ذكر اليد كما تقدم سياقه بما سلف نعم واحبنا عبد الله بن جعفر البغدادي ومصر قال عدنا هاشم ابن يونس قال حدثنا ابو
صالح عن معاوية بن صالح عن عمر بن عمرو - [01:35:29](#)

ام بعض اهل الشام قال ان ربك عز وجل اخذ لؤلؤة فوضعها على راحلته ثم تم وصف الجنة فقال امتد حتى مرضاتي ففعلت فلما
استوت تبدلت من اصولها انهار وانهار الجنة - [01:35:46](#)

طوبى وهذا اثر لا يثبت لجهالة راويه نعم اخبرنا احمد بن زياد قال حدثنا احمد بن محمد السعدي البغدادي وقال حدثنا
سعيد يعني ابن عامر قال حدثنا شعيبة عن - [01:36:06](#)

رضي الله عنه في قوله جل وعلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجلى منه خنصر فمن نورها على دكة حدثنا احمد ابن زياد قال
حدثنا احمد ابن محمد الصيدلاني وقال حدثنا اسحاق ابن ابي اسحاق قال حدثنا داود عن ابن الزبرق ابن - [01:36:24](#)

قال قال وهذا الحديث محمد ابن السواد عن سعيد ابن ابي عروبة عن قنادة مثله مرفوعا وهم من حديث شعبة غريب مرفوع هذا
 الحديث صحيح من حديث انس كما رواه ابن جرير - [01:36:46](#)

واللاتي وابو يعلى الحراء في احاديث في القاء التأويلات وغيرهم وسيذكره المصنف رحمة الله تعالى فيما يستقبل بسياق ابسط من
هذا. نعم حديث اخر يدل على ذكر القبضة اخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا يحيى ابن ابي عروبة قال حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا

عن خالد ابن سعيد - 01:37:15

ان بلال عن زيد الناس من اعطى ابن انسان عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله جل وعز يخرج قمة من النار فيطلعهم في نهار الحياة - 01:37:43

ويدخله الجنة. هذا حديث صحيح مخرج في الصحيحين وهو قطعة من الحديث الطويل المتقدم. وفيه اثبات قبضتي لربنا سبحانه وتعالى حديث اخر يدل على ذكره الاصح اخبرنا احمد بن زيد من مكة قال حدثنا حسن بن محمد الزعفراني وقال حدثنا ابو معاوية - 01:37:53

قال حدثنا الله مسامي ابراهيم عن القمة عن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا ابا القاسم ان الله يحمل الخلائقات لا يسمع من السماوات والاسماء والاراضين على اسماع والبحر على اسماعيل وضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى - 01:38:19

الله جل وعلا الطوسي قال حدثنا عبد الله بن حاتم التونسي قال حدثنا يحيى ابن سيرين قال حدثنا سفيان سليمان عن ابراهيم عن ابيدة كان يهوديا جعل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله يمسك السماوات والاراضين على اصبع والجبال على اصبع شجر على اصبع من الخلائق - 01:38:39

قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم الموصول من ابراهيم عن عبيدة عن عبدالله قال وضحك النبي صلى الله عليه وسلم تعجبوا وتصديقا اخبرنا ابو عامر مولىبني هاشم قال هدتنا محمد بن عبد الوهاب - 01:39:09

قال يا عبيدة ما هو عبيدة الى ابن مسعود قبله بدون كنية بدون ابو يصير عبيدة. واذا قبله ابو فهو ابو عبيدة فابو عبيدة عن ابن مسعود هو ابو عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود ابنته - 01:39:30

وعبيده عن ابن مسعود هو عبيدة السلماني او السلامان ضبطان صحیحان نعم عن عقيدة عن ابن مسعود قال جاء خبر من اخبار اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد بالتوراة ان الله يجعل السماوات يوم القيمة - 01:39:54

والشجر على اصبع وافترى على اصبع وسائل الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك وضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عبّد نواجذه تصديقا لقول الحبل ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدرّوا الله حق قدره - 01:40:12

وهذا حديث ثابت باتفاق واحبّرنا المصنف رحمه الله تعالى هنا حديث ابن مسعود في اثبات الاصابع لله عز وجل في هذه القصة وهو حديث صحيح باتفاق كما قال المصنف وقد اخرجه الشیخان في صحیحیهما - 01:40:32

واخبرنا عبد الرحمن ابن يحيى وعبد الله ابن ابراهيم قال حدثنا ابن مسعود قال اخبرنا محمد المصلي قال حدثنا ابو عن من الصباح الان ابن عباس قال مرجل من اليهود بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال له حدثنا يا يهودي - 01:40:49

فقال ابلغ يا ابا القاسم ان الله لا سماء على بلغ خيرنا ابلغ يا ابا القاسم ان الله يجعل السماء على به والارض على به فانزل الله جل وعز - 01:41:09

وما قدرّوا الله حق قدره قبضته يوم القيمة. الحديث بهذه السياقة ضعيف لا يثبت ويغنى عنه رواية ابن مسعود رضي الله عنه متقدمة واحبّرنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهودي - 01:41:29

اذكر من عظمة الرب جل وعز قال السماوات على هذه يعني الخنصر والارض على هذه المنصر والجبال على هذا الوسطى والماء على هذه السباقة وسائل الخلق لا هاديا بنا فانزل الله ما قدرّوا الله حق قدره. وهذا الحديث - 01:41:59

بهذه الرواية ضعيف لأن مسروق احد التابعين فهو حديث مرسّل نعم واحبّرنا ابو عمرو مولىبني اسم قال حدثنا محمد وعبد الوهاب قال حدثنا حماد عن ابي سفيان ابن منبأ قال - 01:42:19

ما الخلق كلهم رابون في قنوت الله عز وجل جل وعز الا تخزن له ها هنا احدكم في العقد الثانية ذكر خبر يدل على ما تقدم من ذكره واصابعه. اخبرنا الحسن بن محمد بن التور قال عدّنا اسماعيل بن يزيد. قال حدثنا الوليد بن المسلم قال حدثنا عبد الرحمن ابن يزيد ابن - 01:42:36

قال حدثنا بسر بن عبد الله قال حدثنا ادريس الخولاني قال حدثنا النواس السمعان انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم علم ام سمعان بعض الاخوان ارفعوا روسكم هيا مبارك - 01:42:59

احسنتها وجهان الفتح والكسر كلها صحيحة نعم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قلب الا وهي بين اصبعه الاصابع الرحمن عز وجل اذا شاء ان يقيمه وقام اذا شاء ان - 01:43:16

صيغة وزاقه ازاغه ويقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قال والميزان بيد الرحمن جل وعز يرفعه ويخطبه اخبرنا الحسن بن محمد بن النابلة قال حدثنا اسماعيل ابن يزيد قال حدثنا خلاد ابن يحيى قال حدثنا ستين عن الامام مشعل ابن سفيان عن جابر رضي الله - 01:43:31

انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. وقيل يا رسول الله لا تخاف علينا اقد امنا بك وبما جئت بي فقال ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن جل وعز يقبلها كيف يشاء - 01:43:52

سفيان الثوري بالسبابة والوسطى حركهما وهذا حديث ثابت باتفاق وكذلك حديث نواس بن استمعان حدثنا ثابت رواه الائمة المشاعر منن لا يمكن الطعن على واحد منهم. وهذه الاحاديث الصحيحة ايضا فيها اثبات - 01:44:12

اصابعي من ربه سبحانه وتعالى. وما فعله سفيان من وصف الحديث بتحريك السبابة والوسطى لما ذكر الحديث ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن فحرك السبابة الوسطى هذا الفعل جائز من غير ارادة التشبيه. وقد ثبت هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم في غير - 01:44:32

حديث ومن ذلك ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم في سنن ابي داود انه قال ان الله سمى بصير وشار الى عينه صلى الله عليه وسلم ومن ذلك ايضا حديث انس - 01:44:58

الذى يعقب هذا لما ذكر تجلي الرب سبحانه وتعالى للجبل فجعل اباهام على العقدة اولى من خنصره نعم اخبرنا خادم تونس سليمان قال عزيزنا احمد بن ابي الحناجر قال حدثنا ليثم ابن حميد وحانا اخبرنا الحسن ابن حميد - 01:45:13

حدثنا الهيثم بن حميد حاء واحبنا الحسن بن النظر قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم البغدادي قال حدثنا عمر ابن موسى قال حدثنا محمد بن سلمان ثابت على مسند النبي صلى الله عليه وسلم بقوله عز وجل فلما تجلى ربه للجبل قال تجلى عز وجل - 01:45:37

مثل هذا الحديث فيعني ثابت انس من حديث ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تحدث به اخبر واحبنا احمد بن محمد بن عمر الوراق قال سيدنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا محمد ابن ابي بكر المقدم قال حدثنا - 01:45:57

مهو زى من قال حدثنا محمد ابن سوا عن سعيد عن قتادة عن اسنان النبي صلى الله عليه وسلم فلما تجلى ربه للجبل قال هكذا صلى الله عليه سلم بطلب وهذا حديث مشهور وقد روي من طرق على انس ابن مالك وهذا حديث صحيح كما تقدم - 01:46:25

الا ان هذه النسخة فيما اظن لا تصح فان المعروف الذي ان الذي قال ابن ثابت لا تحدث بهذا الحديث هو حمير وليس حماد وكان حميد ملازما لثابت وهو حميد من - 01:46:49

فماذا عن انس بن حميد بن ابي مليح قال حدثنا محمد ابن ابراهيم ابن كثير قال حدثنا مؤمن قال حدثنا عبيد الله ابن ابي ابي مليح عن ابي مليح - 01:47:07

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي عز وجل في منامي في سورة فقال لي يا محمد قلت لبيك صدق قال اتدرى فيما يختصرون لولا الا قلت لا يا رب بين كتفي حتى وجدت بردا بين ثدييها وذكرة. واحبنا عبد الله بن جعفر البغداد - 01:47:24

قال احب نهار من مكان قال حدثنا ابو صالح قال حدثنا معاوية بن صالح عن ابي يحيى وهو سليم عن ابي يزيد عن ابي سلام الحبشي انه سمع ثوبان رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ربى عز وجل اتاني الليلة باحسن صورة - 01:47:44

قال يا محمد هل تدرى فيما خصه الملا الاعلى ؟ قلت لا علم لي يا رب فوضى كفه بين كتفي حتى وجدت برданا منه في صدري لا لما

01:48:04 بين السماء والارض وذكر الحديث -

فاخبرنا الحسد سوء الطرائفي مصر قال حسبنا ابراهيم بن مرزوق قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا الزائر بن محمد عن مزيد ابن جابر عن خالد ابن النجل عبد الرحمن - 01:48:19

عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو طيب النفس مشرق له وهو طيب النفس مشرق اللون بقل ما وقال ما لي واتاني ربي عز وجل باحسن صورة للحديث. هكذا رواه عن يزيد بن يزيد وزاد بالاسناد رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 01:48:29

رواهم الاوزاعي وعبد الرحمن ابن جابر وغير ما خالد ابن الجنة في الاسناد واخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف وخديمة ابن سليمان قال عن دفن العباس الوليد بن مزيد قال اخبرني ابي قال حدثني ابن جابر الاوزاعي قال حدثنا خالد بن جلاد - 01:48:49

قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عائش قال طلابنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث مثلا قال كذلك نريد ابراهيم ملوكوت السماوات والارض. قال عبدالله رواه ابو اسلام عن عبد الرحمن ابن رواه ابوه - 01:49:09

الناس رواه ابو سلام عن عبد الرحمن بن ما لك بن الخامر عن معاذ بن جبل وروي هذا الحديث بن حنبل وروي هذا الحديث عن عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ونقل يا عم ائمة البلاد من اهل الشرق والغرب. ذكر الخبر وهو حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:49:36

وهو الحديث المعروف بحديث اختصاص الملا الاعلى. وقد افرده الحاكم ابن رجب بشرح النفيسي اسمه اختيار الاولى بشرع حديث اختصاص الملا الاعلى فيه علوم عظيمة نعم ذكر خبر اخر يدل على ما تقدم اخبرنا محمد ابن الحسين قال حدثنا احمد ابن يوسف حاء واخبرنا عبد الرحمن - 01:49:58

ابن يحيى وعبد الله ابن ابراهيم قال حدثنا ابو مسعود قال اخبرنا ابي الرزاق عن عمله عن الزول عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله جل وعز الملائكة من نور وخلق الجن من نار - 01:50:23

وخلقبني ادم مما وصف هذا حديث ثابت باتفاق نعم. واخبرنا محمد بن حسين القطان قال حدثنا الصدقة قال قرأت على محمد ابن اسحاق قال حدثني قال امره تعالى به عن عبد الله ابن عمر وقال سمعته يقول خلق الله الملائكة ثم قال ليكن منكم الفين فان في الملائكة لخلق - 01:50:39

واخبرنا احمد بن محمد بما قال حدثنا عبد وابن احمد ابن حنبل قال شريح بن يونس قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عبد الله ابن عمر قال ليس الشيء اكبر من الملائكة ان الله قد خلقهم من نور - 01:51:06

بيده عن ابيه عن عبدالله ابن عمرو قال خلقت الملائكة من نور الذراع والصدر واخبرنا هذا الاثر وان كان صحيحا عن عبد الله ابن عمر من جهة الاسناد الا انه لا يثبت من جهة المعنى - 01:51:26

فان عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم كان يأخذ عن اهل الكتاب قد تجنب كبار التابعين الرواية عنه لانه كان يحدث من كتب اهل الكتاب مما اصابه من الزاملتين يوم اليرموك - 01:51:58

ومثل هذا لا يقال من قبل الرأي فلا ريب انه اخذه من كتب اهل الكتاب ومن شرط الاثار المروية مما لا يكون من قبل الرأي ان يكون راويها من لا يعرف بالاخذ - 01:52:17

عن الاسرائيليات لان الصحابي اذا حدث بحديث موقوف في الصورة الظاهرة وكان لا يحتمل ان يقال من جهة الرأي فان حكمه الرفع الا اذا تبين ان هذا الراوي يأخذ عن الصالحات فحينئذ يتوقف حديثه - 01:52:33

فهذا الحديث الذي فيه شيء من اوصاف الله عز وجل لا يعرف في الاحاديث الصالحة عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم واخبرنا ابو عمر مولى بنى هشيم قال حدثنا ابوه قال حدثنا عبيد الله ابن موسى قال عدتنا شبيان عن اذا مشى عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 01:52:53

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان واربعون الحديث السابق عن ابي هريرة حديث صحيح قد اخرجه الترمذى وابن حبان

والحاكم وفيه اثبات والذراع للرب سبحانه وتعالى نعم وخبرنا احمد بن جاد ومحمد بن يعقوب بن يوسف قال عزة الحسن بن علي بن عفان قال عدتنا عبد الله بن علي بن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 01:53:13
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يعني جل وعز انا عند ظن عبدي بي ان تقرب الي شبرا فقربت اليه ذراعا تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وانا ثانيا وهذا حديث صحيح ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وبه اثبات صفة الheroة عند كثير - 01:53:42
من اهل العلم وقد بوب الheroي في كتاب الأربعين في دلائل التوحيد بباب اثبات الheroة لربنا عز وجل ثم ساق هذا الحديث نعم وخبرنا احمد بن محمد بن عمر قال احبينا عبد الله بن احمد بن حنبلة قال حدثني ابي قال حدثنا ابو يمانة قال حدثنا ابن الياسني عن ام عبد الله بنت - 01:54:04

باب قول الله جل وهذا اسناده ضعيف ولا يعرف اثبات الباعي لله عز وجل في حديث صحيح نعم فبقول الله جل وعز كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون. قال الله عز وجل ويبقى عبد ربك ذو الجلال. وذكر ما ثبت عن - 01:54:27
النبي صلى الله عليه وسلم مما يدل على حقيقة ذلك اخبرنا عبد الرحمن ابن يحيى ابن منبعة قال ابن منده قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الله بن مسعود قال حدثنا - 01:54:53

ومعمر بن عمرو قال حدثني حازم عبيد ابو قدامة عن ابي عمران عن ابي بكر بن عبدالله بن غثنا عن ابي قال صلى الله عليه وسلم جنات الفردوس اربعة فيما ليس من القوم بين ان ينظروا الى الى ربهم الا رداء الكرباء على وجه في الجنات انواع الجنات تسخر من جنات - 01:55:03

ثم تستطع بعدها بعد انها. هذا حديث صحيح مخرج في الصحيحين وبه اثبات النظر الى الله سبحانه وتعالى لقوله صلى الله عليه وسلم ليس بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء - 01:55:33
كيرياني على وجه وبذلك اثبات انهم ينتظرون اثباتهم بالنظر اليه سبحانه وتعالى. وقد تقدم الاحاديث الدالة على ذلك في كتاب رؤية الله تبارك وتعالى لابن النحاس. نعم ذكر خبرنا اخر يدل على ما تقدم من النظر الى وجه الله عز وجل اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى عبد الله ابن ابراهيم المقرئ قال حدثنا ابو مسعود احمد ابن فرات قال - 01:55:49

قال له ابو داود قال عبدالله وسلم اذا قال حدثنا ثابت عن عبد الرحمن ابن ابي ليل عن صائب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة قالوا - 01:56:17

قل اعوذ برب جل وعز قال ابن مسعود رحمة الله في المسند النظر الى وجه ربهم عز وجل وعز او اخبرني الحسن ومحمد وخالد بن مسعود فقال ابو مسعود رحمة الله من مسلم. ومسعود هذا احمد بن فرات الذي في السنة - 01:56:27
 فهو خالف صاحبه قال في المسند النظر الى وجه ربهم جل وعز يعني في الحديث المتفق وهذا الحديث صحيح كما سلف وهو مخرج في صحيح مسلم نعم وقال ابو مسعود رحمة الله في المسند النظر الى وجه ربهم جل وعز وخبرنا ومحمد بن يعقوب العصمي بن عيسى قال - 01:56:46

سيدنا ابراهيم ابن مرزوق قال حدثنا عثمان ابن عمر قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عامر بن سعد ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال فيها للذين احسنوا الحسنى والزيادة قالوا النظر الى وجه الله عز وجل وهذا اسناد صحيح عن ابي بكر - 01:57:11
لما مر معنا في كتاب رؤية الله تبارك وتعالى اينما مر معنا في اول الكتاب ام وسطه تمام ولماذا جعله اخر الكتاب عبد العزيز نعم ليختتم به تفسير الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاقتصر على هذا الاثر عن ابي بكر بانه كان اعلم الصحابة فجعله خافما لكتابه واهل - 01:57:31

علم رحهم الله تعالى لهم محسن في الختم واقرأوا ما جاء في حاشية السندي على النسائي لما ذكر الحكمة في ختم النسائي بكتابه السنن يعني السنة الصغرى باثر كان ابن شبرمة لا يشرب الا الماء واللبن. فبذلك فائدة عظيمة نعم - 01:58:06
قال ابو عبد الله وكذلك قال الله واحبنا اسماعيل ابن ابي محمد ببغداد قال حدثنا حسن ابن عربة فقال حدثنا سلمة بن سلم بن سالم عن نوح بن ابي مريم عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية للذين -

زيادة قال للذين احسنوا العمل في الدنيا الجنة والزيادة النظر الى وجه الله الكريم جل وعسى. وهذا حديث لا يثبت فان سيدنا نوح ابن ابن ابي مريم ضعيف جدا ذكر خبر اخر يدل على النظر الى وجه الله عز وجل سليمان قال احزننا محمد بن عمرو بن يوسف يا ابن عون ابن سفيان قال حدثنا - 01:58:49

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لدعائه اللهم اني سنكر الله بعد القضاء والموت وسائلك لذة النظر الى وجهك الكريم. وسائلك الشوق الى لقائك فتنة مضلة اللهم زين عبد زينة بزينة الايمان واجعلنا هداة النبيين ابو ذر - 01:59:13
لا يا عم زي النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث ثابت عن نبيه صلى الله عليه وسلم رواه النسائي وغيره. اسناده قوي وفيه اثبات النظر الى الرب سبحانه وتعالى لقوله فيه وسائلك لذة النظر الى وجهك ولابي الفرج ابن رجب شرعا لهذا الحديث ينبغي ان ينتفع به طالب العلم. نعم - 01:59:43

مثل خبر اخر يدل على اجازة السؤال بوجه الله عز وجل محمد وهو اخبرنا محمد ابن ابراهيم ابن مروان قال عند ابن احمد ابن ابراهيم البصري قال بن محمد بن سليمان بن ابي الضمرد قال حدثنا ابي قال حدثنا داود بن علي بن عبدالله بن عباس عن ابيه عن جد ابن عباس - 02:00:09

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو فيقول اللهم اني اسائلك بوجهك بوجودك الكريم وذكر الحديث وهذا الحديث له طرق كثيرة عن ابن وهذا حديث ضعيف لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 02:00:29
ذكر خبر اخر يدل على ما تقدم. اخبرنا واحدة من سليمان قال احدثنا ابو يحيى ابن ابي موسى قال احدثنا عبد الله ابن الزبير الحميدي قال عبد ابن سفيان حاول وانفعنا - 02:00:45

قال حدثنا احد من الفرات الرازحة واحبنا علي بن عباس الرازي قال حدثنا محمد ابن حبان ابن حماد قال عبد الرزاق جمیعا عن عمرو بن دینار عن جابر قال نزلت يا محمد بن حماد قال - 02:00:57
قال اخبرنا برزقنا انباعنا لا تختصر وانما هي اخبرنا عبد الرزاق ان نعمل قال نزلت قل هو القادر ثم بعده من فو قكم. قال النبي صلی الله علیه وسلم اعوذ بوجهك - 02:01:15

صلی الله علیه وسلم اعوذ بوجهك او يلبسكم شيئاً هذا حديث صحيح مخرج في الصحيحين وفيه اثبات الوجه لربنا سبحانه وتعالى نعم واحبنا احمد بن الحسن وعمر بن محمد المزا قال حدثنا احمد ابن عمر ابن ابي عاصم قال حدثنا احمد ابن عبيدة العصفر قال حدثنا يا - 02:01:41

سلیمان بن معاذ عن ابن عن جابر قال النبي صلی الله علیه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة من سألكم حديث ضعيف لا يثبت عن النبي صلی الله علیه وسلم - 02:02:06

وفي هذا الباب فقد اخرجه ابو داود في سننه نعم. وفي هذا الباب احدثنا من سألكم بوجه الله فاعطوه من احدهم ملعون من سأل بوجه الله ولا والله اعلم. وذلك انه ثبت - 02:02:24

النبي صلی الله علیه وسلم انه سأله لوجه الله واستعاد لوجه الله وامر من يسأله من وجوه مشهورة بسانيد الجهاد عن عمار ابن ياسر وعبد الله ابن جعفر وغيرهم هذا الذي ذكره المصنف رحمة الله تعالى من الاحاديث التي قال فيها تثبت ولا تثبت - 02:02:39
لا يثبت منها فيما يتعلق بوجه الله الا الاستعاذه بوجه الله عز وجل الاستعاذه بوجه الله عز وجل ثابت صحيح كما تقدم في حديث جابر رضي الله عندهما وما عدا ذلك فاني لا اعلم فيها - 02:03:04

حديثا ثابتا ذكر خبر اخر يدل على ان نور الجنان من نور وجه الله عز وجل قال حدثنا حماد بن سعو عن الزبير هناك السلام على ایوب ابن عبد الله عن ابن صعدة رضي الله عنه قال ان ربكم ليس عنده ليل ولا - 02:03:20
السماءات ومن نور وجهه وذكر الحميد ببطوله. وفي هذا المعنى خبر مسند عن النبي صلی الله علیه وسلم. رواه ابن جرير عن ابن اسحاق عن ابيه عن عبدالله بن جعفر ان النبي صلی الله علیه وسلم دعا حين خرج الى الطائف اللهم اني اعوذ بنور وجهك الذي -

اذا ضاعت له سماواته اخبر اخباره كذا. وهذا الحديث يدل على معنى قول الله تعالى الله من السماوات والارض مثل بوريك من وهذا الحديث الذي اسنده المصنف حديث ضعيف وكذلك - [02:04:02](#)

ال الحديث الذي ذكره في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج الى الطائف حديث ضعيف ايضاً نعم ذكر خبر اخر يدل على ما تقدم من النظر الى وجه الله عز وجل اخبرنا احمد بن محمد بن عمر قال احمد بن عبد الله ابن حنبل قال حدثني ابي عقب - [02:04:19](#)

وحدثنا ابو معاذ عن عبد الملك ابن عبد الله عن ابن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى الجنة هذا الحديث اسرائيل وغیره عن سویل مثله وروی. وروی عن ابن عمر رضي الله عنه من وجوههم من قوله - [02:04:37](#)

فلا يثبت مرفوعاً وانما هو موقوف اشبه نعم ذكر خبر اخر يدل على ما تقدم اخبرنا محمد بن حاتم بن مروة قال عدنا عبد الله بن روح الميداني قال عدنا سلام بن سليمان عن شعبة - [02:05:08](#)

اجعل ليتنا عن عثمان بن عمير عن انس رضي الله عنه حدثنا احمد بن عمر قال حدثنا عبد الله ابن حنبلة والمبذولة عن عبد الله عن عبد ابا ابي العالى النفسي - [02:05:26](#)

فمن غرائب هذا الكتاب. وللاسف ان كتب الاعتقاد كما سبق التي صنفها السلف طبعتها قافحة بهذه الاخطاء رد الاعلى النفسي عن عبدالله النفسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل - [02:05:41](#)

عليه السلام في كفه مرآة بيضاء بانف سوداء يا جبريل اذ قلت ما هذه يا جبريل؟ قال الجمعة الحبيب اقامني فيتجلى له ربهم عز وجل ينظرون الى وجهه يا ابا حديد عن عثمان بن عمير الا انه ضعيف كما تقدم - [02:06:03](#)

بيانه في كتابه رؤية الله تبارك وتعالى لابن النحاس وقد روي من طرق كثيرة الا انها ضعيفة. وابن القيم رحمة الله تعالى في زاد المعاد كانه يميل الى اثباته ويذكر ان عليه - [02:06:23](#)

النبوة وهو محل نظر. نعم قال ابو عبد الله قال الله جل وعز ابن عباس خير من الصحابة محمد ابن كعب ابن عبد الرحمن ابن والحسن ابن ابي الحسن واكرمه وابو صالح وسعيد ابن جبير وغير من معناه - [02:06:38](#)

وان معناه لو رينا ناظرة والاخرون نحو معناه ومن روى عنه ان معناهم ما تنتظرك فقول شعب لا يذكر معنى وجه الله عز وجل ها هنا على وجهين حقيقة والآخر مما نستوى بهن الذي - [02:07:02](#)

هو بمعنى الوجه بالحقيقة ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي موسى مما ذكروا فيه الوجه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقوله صلى الله عليه وسلم - [02:07:22](#)

نور وجه الله والى ربي عز وجل عن قوم اقبل على ابنته جل وعز وكذلك قول الله جل وعز الى ربها ناظرة وقول الائمة بمعنى الى الوجه الى الوجه حقيقة الذي وعد الله جل - [02:07:42](#)

الاولى وبشرا بالمؤمنين بان ينظروا الى وجه رب ماذا عز وجل انما نطيعكم الجنة يقال قوله جل وعز لا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهها وما اشذ ذاك بالقرآن. وقول النبي صلى الله عليه وسلم ما قائل يلتمس وجه الله - [02:07:59](#)

الله وما اشبه ذلك مما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو على معنى الثواب. وبالله التوفيق والحمد لله وحده اخره والله الحمد والمنة المبارك اول يوم شهور مبارك من شهور سنة اربع وثمانين - [02:08:23](#)

ان بعد الالف وختم بالخير ختم المصنف رحمة الله تعالى كتابه هذا ببيان دلالة قوله تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة وان فيها اثبات النظر الى الرب سبحانه وتعالى - [02:08:43](#)

ثم نبه الى ان الآيات والاحاديث الواردة وفيها ذكر الوجه تنقسم الى قسمين اثنين احدهما ما يكون دالاً على الصفة والآخر ما يكون دالاً على معنى ثان مناسب لسياق الآية - [02:09:00](#)

فمما هو مثلاً دال على اثبات الصفة قوله صلى الله عليه وسلم اعود بوجهك وما هو دال على مان اخر كقوله تعالى كل شيء هالك الا

وجهه فانه كما قال البخاري - 02:09:18

هو شيخ الاسلام ابن تيمية وغيرهما الا ما اريد به وجهه. فبه اشارة الى الاخلاص وليس حملها على هذا المعنى تأويلا وانما باعتباره سياق الاية فان سياق الاية قد يدل على معنى - 02:09:35

فيكون المراد به هذا المعنى. واما اثبات الصفة فيستنبط من ايات اخرى ويختلط بعض الناس في هذا الباب كثيرا فربما لم يفرقوا بين لازم الصفة والصفة فانه قد يقع لهم كلام لاهل العلم فيه تفسير للصفة بالازمة - 02:09:51

فيظن ان هذا العالم يقول بالتأويل. وهو انما فسر الاية بحسب محلها وتارة ربما اخطأوا على العالم الذي ذكر كلاما في اية فاتهموه بأنه خرج عن طريقة السلف وظنوا ان الاية من ايات الصفات - 02:10:11

كما يتوهם بعضهم وذكره بعض الشرح من اهل العصر ان قول الله عز وجل والسماء بنيناها باید لان هذه الاية فيها اثبات صفة اليد. وهذه الاية كما قال الشيخ محمد الامين رحمه الله تعالى بتفسيره - 02:10:32

ليست دالة على صفة اليد ولا هي من ايات الصفات. فسبقه الى هذا المعنى شيخ الاسلام ابن تيمية وانما معنى باید يعني بقوة. وليس الايد هنا جمع يد فان جمع ايد هو ايدي. وهذا اخر تقرير على كتاب الرد على الجهمية - 02:10:51

للحافظ ابن منده رحمه الله تعالى رحمة واسعة والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد - 02:11:13